

لفظا

AL-FOKAMA No. 348 • Cairo 30 May

العدد ٣٤٨ - مايو ١٩٦٣ - ٦ صفر ١٣٥٢

العدد ٣٤٨ - الثمن ١٠ مليمات





أحمد نجيبك للعالم



خبراع نظرا

— يا جرسون . اشعفى النهارده جايب
لى الاكل قليل عن العادة ؟
— لا يا افندم .. بس ده خداع نظره .
لانا وسعنا الاوكنده فعلشان كده يان لك
الاكل قليل ا

الفيل والبرغوث

المعلم (بعد ان شرح الاحجام واختلافها):
ودلوقت عاوزك يا محمد تقول لى ايه الفرق
مثلا بين الفيل والبرغوث ؟
محمد : الفيل ممكن يكون فيه براغيت
لكن البرغوث مش ممكن يكون فيه أفيال

منما للكسوف

— دهده ا اشترت أفومبيل جديد ؟
— أبوه لاني دخلت في جارج علشان
أنكلم فى التلفون وبعدين انكسفت اني
أخرج من غير ما اشترى حاجه

السب

— واشعنى يعني اتجوزت عايد ؟
— لانها تختلف عن باقى بنات البلد
كلهم

ازاي ؟

— هي الوحيدة اللي رضيت تتجوزني

مسكين

عامل المحطة (للملاح المسافر الى النصورة):
لازم تغير في طنطا
الملاح : ياخبر زى بعضه . غير ازاي
وأنا مش جايب معايا هدم غير اللي علي ا

ماهى القيد

هي اعجب الاشياء ... لا فائدة منها
للواحد . ولكنها لذة كبرى للآخرين .
يتناولها الطفل الصغير دون مقابل . ويكذب
الشاب لكي يحصل عليها . ويشتريها الكهل
بالتن السكير

هي حق الطفل ، وامتيزاز العاشق ،
وقناع الخادع
هي الايمان الفتاة ، والرجاء للمرأة
للتزوجة ، والاحسان للعجوز !

المطير !

مدير الصنع (للعامل) : اسمع . أنا
عاوزك بكرة تكون هنا الساعة ستة الصبح
وعلشان تضمن انك تصحى الساعة خمسة
خد البته ده حطه جنب سريرك علشان
يفرب الساعة خمسة تمام

العامل : حاضر يا سيدي

وفي اليوم التالى ذهب العامل الى الصنع
الساعة الثامنة واستشاط المدير غضبا
وصاح به :

— ازاي تأخرت . هو البته ما اشتغلش
— اشتغل يا افندم لكن ساعة ما ضرب
كنت نايم ما سمعتوش ا

هزار

— أنا جوزي مات بعد مرض يومين
وكان فات لنا متجوزين ثلاث اشهر بس
— الحمد لله على كل حال اللي مات من
غير ما يتعذب كثير ا

أمر نجيب

تاجر الآثار : أنا عندي طبنجة أثرية
لها قيمة كبيرة جدا لأنها من عهد الفراعنة !
السائح : لكن في أيام الفراعنة ما كانش
فيه طبنجات
التاجر : علشان كده الطبنجة دي
غالية جدا لأنها كانت نادرة الوجود ا

ضاماة

الزوجة : تعمل إيه يا حبيبي لو أموت
نجاة ؟

الزوج : بعد الشر عنك . أنا اتجنن
تمام

الزوجة : وتتجوز من بعدي ؟
الزوج : ما اخلصني أي ح اتجنن للدرجة
دي ا

فى مكتب الزواج

مدير المكتب : عمرك كام سنة ؟
طالب الزواج : أربعون سنة
مدير المكتب : أين ولدت ؟
طالب الزواج : في بيتنا

هى بعينها

السكرتير : زوجتك يا سيدي فى التلفون
المدير : عاوزه مين

السكرتير : مش عارف . أول ما قلت:
« أو » قالت : « يا حمار يا مهمل يا قليل
الدق »

المدير : تبقى عاوزانى ا
وقام مخاطب زوجته

مجلة أسبوعية تصدر عن دار الهلال ، رئيس تحريرها : حسين شفيق المصري
الاشتراك في مصر ٥٠ قرشا وفي الخارج ١٠٠ قرش أو عنها ١٢٥ فرنكا أو حصة
دولارات . عنوان المكتبة : الفكاهة ، بوسنة قصر السوازة مصر . تلفون ٦٤٠٦٤
— الاشارة بشارع الامير قنظار امام عمرة ٤ شارع كوبري قصر النيل

الفكاهة

المشورات

قال ابن معد يكرب :

أمن ربحانة الداعي السميع
فقد سكروا وما شربوا خوراً
ولم يفلسوا ولا فيش مال
وكانوا في الطريق بكل أرض
وبعض الناس يفسد حين يغنى
ويطغى لو يكون معاه قرش
له طمع يعاوده فيرضى
وكم متنجس عشان يوقى
وآخر فرسوه فصار فرداً
وينسى جنسه سفهاً وحقاً
فلمست حاجة ولا انت لما
على ان اللغات ضرورى جداً
وحاشا ان أقول لكم بلاشي
ولكن التفلس مش لطيف
يموج وجهه ليكون حلواً
ويعمل واجلاً بالشغف لكن
وبمرضه التفلسف كل يوم

يؤرقني وأصحابي مجوع
وليس لهم الى هجس نزوع
لمزق بدلة الليل الجميع
إذا سكروا كأنهمو فطيع
ويرجع للصالح اذا بصوع
ويركبه اذا افتقر الخضوع
عن المعطى ويفضبه المنوع
فيأوى بوزه نطق شنيع
يقادهم اذا التقت الجموع
وجنسك حين تتركه يضيع
تقلدتم خفيف يا رقيق
ومنها العلم في الدنيا يشيع
لغات انها شيء بديع
وصاحبه له شكل فطيع
وفي نظراته سم تبيع
يفسوت قوله نطق رفيع
ويعدني فيطلع لي طلوع

شاعر الفلاس

الرئيس

كان كامل افندي معروفاً بين زملائه بالديوان بالطيبة والوداعة ، ومع هذا فقد كان يلقى الاضطهاد من رئيسه وكلاهما أحد هذا الرئيس في ذلك قال له : وانت

ما تعرفش كامل افندي ولو عرفته على حقيقته كنت تعرف انه لا يستحق إلا أسوأ معاملة

وكان كامل افندي ينتهز كل فرصة يغلو فيها من العمل فيذهب الى قلم الرابضة بالديوان ، إذ كان يحب موظفيه ويصدق أصدقائه جميعين له . وكان بينهم شكواه من اضطهاد رئيسه وجوره ، فيهدثون بالله بكلمات طيبة ، وينصحون له بالصبر لأن دوام الحال من الحال

والواقع ان كامل افندي لم يكن يذهب الى قلم الرابضة كل يوم الا لعرض بيته في نفسه ، فقد نظر الى وظيفة رئيس هذا القلم وعزم في نفسه ان ينتزعها من الموظف الذي يشغلها - وكان أيضاً صديقه كبقية

موظفي ذلك القلم . . . ولذا جعل يتجسس عليه ويخبر به لدى الرئيس الأعلى للديوان بالحق وبالباطل ، حتى وصل الى غرضه أخيراً وصار رئيساً لذلك القلم

وقد ظن الموظفون انهم ملاقون فيه الصديق القديم ، الذي طالما أكرموا وابدوا العطف عليه . ولكن خاب قائلهم ، فانه ما كاد يجلس على كرسي الرئاسة حتى صار شخصاً آخر

وجاء موظفو القلم يهتفونه ، فرد عليهم بشتور وكبرياء لم يكونوا مهودين فيه ، فأسروها في نفوسهم وتدموا على ما كان من اخلاصهم له

وكانت الواقعة الأولى بيته وبينهم إذ جاءوا صباح اليوم التالي الى القلم ، فوجد كل منهم مكتبه وقد تغير مكانه . فلما عتفوا (الفرش) على ذلك ، قال لهم ان الرئيس هو الذي أمر بذلك . ثم دخلوا الى غرفة هذا الرئيس وسألوه عن السر في ذلك ،

وشروسيه (اصدقائه القدماء) ، حتى جاء موظف من قلم آخر ليؤرره ويؤورم ، فأراد أن يسلح بين الفريقين وقال لكامل افندي في معرض الكلام :

— على رأي اللئى : يا جحسا عد غنمك . . دول كل مرهوسيك اربسة أشخاص فلزومه إيه أمور الرياسة دي ؟

فاحتج كامل افندي على ذلك وقال غاضباً :

— انا جحسا ١٢ انا جحسا ١٢ طيب انا اعرف شغلى

ومنذ تلك اللحظة اطلق موظفو القلم اسم (جحسا) على رئيسهم كامل افندي . وقد علم ذلك فاشتد غيظه منهم ، وصار تشتور أعصابه كلما سمع تلك الكلمة . واوغل الحشا في غيظه فصاروا يجيئون بمجلة (الفكاهة) ويقرأون فيها نكات جحسا بصوت عال ويقصون منها صور جحسا فيلصقونها على مكاتبهم وعلى حيطان القلم . وقد شكاه الى المدير العام فقال له :

— أنا أفهم من كده انك موش عارف تخليهم يحترموك

ومنذ ذلك لم يعد يشكروهم اليه في ذلك بل كان يكظم الغيظ في نفسه حتى زادت أعصابه ضعفاً على ضعف



وبقي كامل افندي بين عاملين يعذبانه ، عامل الخوف من (السولية) وعامل الرغبة في اظهار (الكفاءة) ارضاء لمعادة المدير وتحقيقاً (للدرجة) التي يمتناها منذ امد بعيد

أما (السولية) فقد كان يرى شعبها مائلا في كل أمر تافه . وقد منعه ذلك من حسن تصريف الأمور ، وجعله يعظم الأشياء الصغيرة فيفعل عن الحماة ، وبذا (يقع في السولية) التي يغشاها . وكان لعدة خوفا منها يعتبر كل ورقة (عهدة) ولا يخاطب مرسوميه عن اصفر الاعمال إلا كتابة و (تحريريا) فيجيبونه كذلك ، حتى تثبت (السولية) على (للقصر) عند اللزوم

واما (كفاءته) في الرياسة فقد حاول أن يرهق عليها بانجاز كل عمل لازم أو غير لازم على حد سواء . ومن ثم صار يبعد العدل ويحتاج في أدائه إلى ضعف الوقت الواجب له

لم يكن كامل افندي رئيساً في الديوان فقط بل انه أصبح رئيساً في منزله كذلك . فقد شغل تلك الوظيفة تغيرت حاله مع زوجته وأولاده وصار ينظر اليهم نظره الى مروضين عنده ، غير ان سلطته عليهم أشد وأقوى من سلطانه على موظفي القلم في الديوان

وله من الاولاد أربعة منهم ثلاثة ذكور وفتاة وأكبرهم في الخامسة عشرة وأصغرهم في السابعة وقد جعل لكل منهم (دوسيا) خاصاً به كما جعل لزوجته (دوسيا) كذلك ، وصار يضع في (هذه الدوسيات) كل ما يتعلق بافراد أسرته ، فإذا مرض واحد منهم وضع مذكرة بمرضه مع تذكرة الطبيب وبيان مصاريف العلاج ومدة

(الاجازة المرضية) . وإذا احتاج أحدهم الى ملابس مثلاً اضطر أن (يقدم طلباً) اليه بعنوان (بابا الرئيس) . أما زوجته فتكتب (سيدي الزوج الرئيس) ، ثم يحفظ هذه الطلبات في تلك الدوسيات مؤشراً عليها بما يفيد قبولها أو رفضها . وفي حالة القبول يضع كشفاً بالمصاريف . وبياناً (بالعهد) . وكذلك الحال فيما يخص تعليم الاولاد وشهاداتهم المدرسية وغيرها عن المدرسة . ولم تغل تلك (الدوسيات) من (جزاءات) يوقعا على افراد الاسرة ، وأخفها خضم ايام من الصروف اليومي ، وأشدّها الايقاف عن أكل اللحم والطيور والسماك مدة معينة . . .

وقد صبرت زوجته على هذه الحال على مضض فقد اعتقدت ان زوجها بدأ يغفل عقله وكرهت تلك الرياسة التي جاءت فكادت تقضى على قواه العقلية . ولكنها مع هذا لم ترد ان تصدعه بل صارت تأخذه بالحيلة وتطيعه في ترهاته وحماقاته لعله يشفى بعد حين ، خصوصاً أنها أملت قرب ازالة الرياسة عنه في الديوان فيزول معها جنونه الطاريء

ولكنها لم تكن تدري ان الامر أدهى مما ظننت ، وان جنون زوجها بالرياسة قد وصل الى حد لا يرجى معه شفاء كانت خديجة هائم قد لاحظت ان زوجها يفلق درجاً بمكتبه ، ويحفظ مفتاحه احتفاظاً الشحيح بدمرهم . فشغلها ذلك وتعلكتها هواجس الغيرة وآلت على نفسها أن تكتشف سر ذلك الدرج . وقد وقفت في ذلك اذ وجدت من بين مئات المفاتيح التي جربتها مفتاحاً يصلح له ففتحته وإذا بها تجد في الدرج (دوسيات سرية) لها ولأولادها هي غير الدوسيات الاخرى التي بها الطلبات والمذكرات والكشوفات . .

ولم تجد بالدوسيات السرية الحماة بأولادها ما يستدعي الاهتمام ولكن الدوسية السرية الخاص بها شخصياً كان يحوى أشياء لم ترقها بحال . فضلاً عما به من الاسرار التي لا يصح أن تدون بأى حال قد وجدت فيه مذكرات تدل على ان زوجها لا يخلص لها قلباً وأنه لا يعجبه قوامها ولا شكها وأنه ينتقد فيها أشياء كثيرة لا يصح ان تذكر . . .

وقد ثارت ثائرتها لذلك وانتظرت زوجها حتى عاد من الديوان فاجبته بحجونه وقالت له انها لا تريد ان تعيش مع شخص محنون ، ولكنه لم يتذكر كثيراً من هذه التهمة التي لا يعتقد صدقها وإنما قال لها : أنت مفقطة صحيح . موش عازرة تعيش معاه مع انى والله كنت ناوي أدبك درجة ؟

ولكنها لم تتأ بهذه (الترقية) . . . وخرجت مع أولادها قاصدة إلى بيت ابويها وقد رفض الاولاد أن يبقوا مع أبيهم مادام يعاملهم معاملة الموظفين المروضين . . . ولكنهم (استقالوا) من بيته شغوباً دون أن يقدموا طلباً . . .

وجاء سمو كامل افندي ليتفام معه ، مؤملاً أن يخرجهم من دائرة الجنون بالرياسة ولكن كامل افندي أى أى تقام بل طلب احالة زوجته الغائبة الى (مجلس تأديب) يكون هو رئيسه ولا بأس من جعل شبه عضواً فيه ، ليعاكم تلك الزوجة على فتح درج للمكتب بدون اذن والاطلاع على أوراق وملفات سرية . .

تفرغ كامل افندي للرياسة في الديوان بعد ان ضاعت منه رياسة المنزل ، فتضاعفت وطأة رياسته على موظفي القلم الساكنين وصار يعهد قوام في العمل اللازم وغير اللازم . .

وقد اشتدت رغبته في انظار كفاءته للمدير العام لدرجة جعلت هذا الاخير يئس من الازدياد في سلامة عقله . فكما طلب منه ان يراجع القلم استمارات ومذكرات خاصة بشهر معين جاءه بها بعد حين قصير ومعها امثاله من شهر السنة الماضية والسنة التي قبلها فيندشش المدير ويقول له :
— لكن أنا قلت لك عايز مراجعة حاجات الشهر اللي فات بس !
— وما له يا سعادة المدير . علشان تعرف ان القلم يشتغل عام — لكن ده عيب !
— يا سعادة المدير خلي الموظفين يشتغلوا مادمت أنا رئيس القلم فلازم القلم ده يكون انشط الاقلام في الديوان
فيوز المدير العام رأسه متعجبا ويسكت ولاحظ المدير العام جنون كامل افندي من ناحية آخرى ، في كل يوم هو في شأن مع موظفي قلبه . فأنا يشكروم اليه وأنا

بل قبل يجي الفراشين كذلك . وكثيراً ما أتى الى الديوان فوجد بابه المغارجي مغلقاً فوقف الى جانبه حتى يفتح وفي مساء أحد الأيام انتهى من عمل غير لازم من اعمال المراجعة ثم لم يجد شيئاً آخر من اعمال الديوان يشغل نفسه به فذهب الى منزل المدير العام واتفق انه كان هناك في تلك الساعة وقد عجب في نفسه

استمارات شهر يونيو سنة ١٩٣٠ وده شي : تم وخلاص
— وما له يا سعادة المدير ؟ هو الشغل عيوت ؟ ولكن موش في المسألة اللي خايفني أقلق سعادتك في بيتك . المسألة اني الليلة دي موش لاني شغل أعمله . ما فيش عنده سعادتك حاجه اشتغلها : حتى ولو شيء أنسعه ؟

فاطرق المدير العام وأدرك ما هنالك ثم قام وقال له :

— متشكر يا كامل افندي . ما عنديش شغل الليلة . لكن بكره عايزك في الديوان من الصبح بدرى ولازم ترتاح الليلة وفي اليوم التالي ارسله المدير العام الى القومسيون الطبي للكشف على قواه العقلية فظهر انه مختل الشعور ، واتضح انه أصيب بالجنون منذ خمسة اشهر (أي منذ عين رئيساً) . (فرى) .



تجديد المعرفة

الزائر (لاوجيه) : أظن حضرتك مش فاكرفي .. أنا اللي خلصت بنتك من الغرق في الصيف اللي فات واعطيتني عشرة جنيه مكافأة
الوجهي : أيوه أيوه فاكر .. وإيه لازمك دلوقت ؟
الزائر : بس جاي استنهم من حضرتك بنتك السنة دي ح تصيف فيني ؟

من يجيء كامل افندي الى بيته مع انه يراه كل يوم بالديوان . ولما قابله فرله كامل افندي يديه وأقسم ابستماعة ملق وقال :
— والله يا سعادة المدير أنا لقيت نفسي خالي من الشغل الليلة لأنني راجعت دلوقت استمارات شهر يونيو سنة ١٩٣٠ وخلصت منها
من يجيء كامل افندي قد تفرغ لعمل الديوان نهائياً وليل منذ صار وحيداً بمنزله ولم يعد يجلس على قهوة أو يدخل دار سينما أو يزور صديقاً أو قريباً ، وإنما يجهد نفسه في عمل الديوان الى ساعة متأخرة من الليل ، حتى إذا وافت الساعة السابعة صباحاً كان جالساً الى مكتبه بالديوان قبل مجيء مروضيه
— لكن أنا ما طلبيش منك مراجعة شيء من سنة ١٩٣٠ — أنا طلبت مراجعة

حديث خالتي - ام ابراهيم



اما صحيح جزار قليل الادب
امبارح ياخني رحت عند العلم امام
الجزار اشترى زطل لجه عجالي . . ورائي
حتة لجه مش ولا بد . . قولي قعدت اقلب
فيها واتأمل واشوفها كويس . وهو
ياخني الواحد يشترى كده عمياني؟ ولكن
كل شيء بأصول؟
الرجل زي اللي متضايق مني داهيه
مضايقه، تاووني اشترى كده زي الاكسبريس
من غير كلام، فكره ان الدنيا يقفه جاته
الهم على عمره
وبعدن قلت له :
— لكن يا معلم امام . . دي مش لجه
عجل صغير . . دي لجه بقرى عجوزه
قال لي :
— ياسقي ساعة ماورتها لك كانت لجه
عجل صغير
يعني ايه يا عمر؟
يعني فات لي ستين باقلب فيها، وعجزت
في ايدي؟
أما صحيح قلة ادب
حاكم الزمن ده يعلم اللي عمره مايتعلم
امبارح قاعدة قدام باب البيت في فوة
ست زكية ومعاها ابنها عمال يجمع وحسه
زي لم قويق
قلت لها :
— ماله بسلامته يبعط ليه؟
قالت لي :
— ضرره واجعه يا ام ابراهيم بقاله

كام يوم، وياعيني عليه لا عارف ينام ولا
ياكل والوجع ح يموته!
قلت لها :
— المسألة بسيطة يا بنتي . وديه عند
حكيم الاسنان
قالت لي :
— مانا برده فكري كده . لكن
مامعايش فلوس يا ام ابراهيم
قلت لها :
— وعلى ليه الفلوس أول ما يوصل
عيادة الحكيم ح يروح الوجع ولا عاد
يخس به . . امال ا مانا يجربه وعارفه!

والا الواد ابراهيم اللي خيته مش
على حد
يعني اقصدا علم وافهم فيه ولكن تعليمي
وتفهمي في مين؟ في حمار غبي بعيد عنك
يا بنتي
بق اظن ماقلت لك اتي سالفة من
ست ام امين نص ريك بقاله كام يوم،
والولية مش تفهم وتسكت . لأ، كل
يوم والثاني تحب تحب على الباب عاوزه
النص ريك!
ماكانش نص ريك ياخني!
الغرض . قولي امبارح شفتها جاية
قلت لاوذا ابراهيم :
— اصبع يا واد يا منيل على عمره . اذا
كانت نجي دلوقت ام امين تسأل عن قول
لها اتي مش هنا . اتي خرجت . فام؟
قال لي :

— ابو . فام
وفي ساعتها الباب خبط زي مانا حاسبة
ونزل الواد ابراهيم جري وفتح لقها برده
الولية الجمانة ام امين
قال لها :
— اهي مش هنا . .
قالت له :
— امال فين؟
قال لها :
— خرجت؟
قالت له :
— خرجت؟ خرجت راحت فين!
قال لها :
— مش عارف
قالت له :
— ورجع امني؟
قال لها :
— رجع؟ مش ح ترجع!
قالت له :
— ازاي يا بنتي
قال لها :
— طبعا مش ح ترجع . دي هي في
البيت دلوقت تقوم ترجع ازاي؟ وترجع
مين؟
شايفين ياناس الفضيحة دي . .
يعني دي عقول يا عالم
والصية اتي مرياه ومعلماه . ايش
حال لو كان مش تربية ايدي!

مقال نفيس للاستاذ الكبير عباس محمود العقاد يصف فيه حالته الفكرية والنفسية وفلسفته
المعيشية بعد أن جاوز سن الأربعين

بعض أعيان القدره الماضي

ترجمان لاتين من توافيق الراجلين وما الشيخ على الليثي ومحمد باشا بن سلطان : من
كتاب لم ينشر تفيد الأدب والتاريخ المرحوم أحمد تيمور باشا

التجديد في الأدب وكيف أقوم

بحث جليل للدكتور محمد حسين هيكلك بك يبدى فيه رأيه في هذا الموضوع بما عرف عنه
من حفاقة الرأي

الأمير عبد القادر الجزائري

كيف تؤدي به أميراً على الجزائر ؟ هذا ما يتحدث عنه الأستاذ كرم في مقاله الذي اعتد
في كتابته على طائفة من البيانات وضربها بين يديه سعادة الأمير سعيد الجزائري

الشاعر المصري جمال الدين بن نباتة

بحث وتحقيق بقلم الأستاذ على الجارم الفتن بوزارة المعارف ، تخرج منها بصورة واضحة
من حياة ذلك الشاعر المصري الشهير

السبب الأساسي للأزمة العالمية

علق الأستاذ حولاً الجدل على ما نشره الهلال في جزء سابق من آراء طائفة من كبار
العلماء والمفكرين الغربيين في شأن الأزمة العالمية ، ورأى جديد في هذا الموضوع

الحرية تنزع والوطنانية ترجع منها

بحث اجتماعي لطيف للأستاذ أمير بقطر يتحدث فيه بأسلوبه الشائق عن أسباب آلام
العالم وعذاب الإنسانية

المقامات العباسية

اللقامة الخامسة من هذه المقامات بقلم الأستاذ سامي الجريديني

الماء الذي تشرب

بحث طبي جليل للدكتور عبد الواحد الوكيل يلقى ضوءاً على هذا العنصر الحيوي الهام

صراع الرعاة

مقال لطيف للأستاذ سيد فتح رشوان يتحدث فيه عن روسو وتولستوي وغاندي
وتفاهة أفكارهم

مراء بعد آدم

قصة مضربة شائكة بقلم الأستاذ محمود ماهر لاشين

الخ... الخ

بعض

محتويات

هلال

يونيو

الجديد

بصدر قريباً



تعتبر رواية فرانكنشتين من أحسن ما كتب
في الأدب الغربي ، وقد كتبها فتاة لم
تجاوز الحادية والعشرين من عمرها ، وهي
ماري شلي الزوجة الثانية للشاعر الإنجليزي
شلي المشهور . وكانت كتابتها هذه الرواية
نتيجة حديث دار بينها وبين الشاعر بيرون
اذ كانا في جمع من الأصدقاء في منزل
الشاعر على بحيرة جنيف ، فاقترح بيرون
على كل واحد من ضيوفه أن يكتب رواية
عن الأشباح والأرواح ، ولم بكل أحدهم
روايته الا ماري شلي . وقد نشرتها في
سنة ١٨١٨ فاجادت ضجة كبيرة في عالم
الأدب ، وما نحن ننشرها في اليوم
موجزة في قالب قصة قصيرة . أما ماري
شلي التي خلقت اسمها بهذه الرواية فقد ماتت
سنة ١٨٥١ وعمرها ٥٤ سنة

فرانكنشتين

على

قاصدون الشمال ، فرضي الرجل بالصعود
إلى السفينة . وسأله والتون عن خبره فروى
له قصته وهي أعجب القصص
كان اسمه فرانكنشتين ، وهو من
أهالي جنيف . وقد شغل منذ حدثه
بدراسة العلوم ، وتخصص في الفسيولوجيا
(علم وظائف الأعضاء) والبيولوجيا
(علم الحياة)
وكانت تحير مسائل حجة ، هي فضلات
الموت والحياة . فراح يدرس أهرارها
بكل ما أوتي من علم وذكاء ويحاول أن
يعرف سر هاتين القوتين الإزليتين اللتين
لا تتعديان كونهما مزيجاً من الكيمياء
والميكانيكا ولكن لا يصل أحد لمعرفة
كهنهما

كلما يمر زلاجة وينطلق بها راکفاً
كالسهم الثاقب على بعد نصف ميل من
السفينة . وكان في الزلاجة رجل عملاق
كبير الجسد ، وما لبثت أن اختفت الزلاجة
برأكبها خلف تلال الثلج
وفي الصباح سمع والتون رجاله
يتحدثون الى شخص خارج السفينة . ونظر
فرأى زلاجة أخرى ، ماتت كلابها التي
تقودها لإلكباً واحداً ، وفيها رجل أوروبي
انهكت قواه وتضعفت حواسه . وقدم
النوتية بأسماقه واصماده إلى السفينة ،
ولكنه سأهم قبل أن تمتد إليه أيديهم عن
مقصد السفينة . وكان يتحدث بلغة إنجليزية
تشوبها لهجة أجنبية
واقرب والتون منه وقال له انهم

استولى الفزع على والتون ، وهو
يصفى الى القصة الرهيبة التي لا يقبلها العقل
وكانت سفينة محاصرة بالثلج الى الشمال
الاقصى من العمران على بعد مئات من
الأميال ، وقد اشتد عليها ضغط الثلوج
المتجمدة حتى كاد يسحقها سحقاً
وأخيراً كان يصفى الى القصة المخيفة ،
وهو يعملق بنظره الشارد الى الثلوج
الناصعة البيضاء الممتدة أمامه ووراءه وإلى
يمينه ويساره ، شعر بأن عقله يختلط عليه
وانه يعيش في حلم مخيف !
كانت قصة غريبة حقاً
قصة الانسان الذي خلق إنساناً
* * *
في اليوم السابق رأى والتون وملاحوه

واستولت عليه رغبة جنونية في ان
يكشف سر الحياة وسر الموت ، فيصل
الى ما يحزن البشر عن الوصول اليه من قبل
وقضى الايام ، وسهر الليالي في معمله
يدرس ويبحث ويجرب . وقد اهل كل
دراسة أخرى ، وانكر على نفسه لتأخذ
الحياة وطبيعتها وراحتها . وفي ذات ليلة
وصل الى اكتشاف السر العظمى وراح يحدث
نفسه في جنون الفزع ويقول :

« لقد عرفت ماهية الحياة ! واصبح
في وسعي ان اصنع الحياة ! وغدوت سيد
العالم الذي لم يبلغ سيادته مخلوق من قبل ! »
وعرض له عند ذاك السؤال الرهيب :
« هل يستطيع ان يخلق كائناً بشرياً ؟
وهل يستطيع ان يجمع العظام والعضلات
والدم والجلد ، ويركب الاعصاب والعضو ،
ثم يضع الحياة في ذلك المخلوق الميكانيكي ؟ »
واستولت عليه نشوة العلم ، وتملكه
جنون العظمة إذ شعر انه قام بالمستحيل
وانزع الله سبحانه وتعالى قوته ، فاجبه بكل
قواه الى اتمام هذا العمل الرهيب

وبدأت بعد ذلك لفرانكنشتين حياة
هائلة ، فقد كان يعيش في وسط المدينة الساحكة
اللاعبة للفرحة ، حيث يتعلم الناس ويحبون
ويعتزون وهم يتناوبون السعادة والشقاء
والصحة والمرض كما كان شأنهم منذ بداءة
الحلقة

بين أولئك الناس كان يعيش فرانكنشتين
الطالب المجنون ، معتكفاً في حجرته
الغلقة ، لا يراه أحد ، ولا يرى انساناً وهو
يعمل بجهد الجبارة في اتمام مخلوقه العجيب
وجاء بالمواد الخام للمخلوق من القبور
ومن مشرحة للستشفي ، الى ان حل اليوم
العظيم ، ورأى أمامه في حجرته المرمية
جسداً بشرياً كاملاً لا ينقصه الا العقل
والزواج

وقام بالمحاولة الأخيرة في يوم بارد
عاصف من أيام شهر نوفمبر

وجمع ادوات الحياة وعمل عمله ، وإذا
به يرى عيني ذلك المخلوق الزرقاوين
تفتحان ، وصدره يعلو ويهبط بالتنفس
واعضاه تنقلص وتخلج !

وفي هذه اللحظة الرهيبة استولى عليه
خوف شديد من مخلوقه ، ونظر الى صنع
يده باشمزاز واستنكار ونفور ، ثم خرج
راكضاً من الحجرة . ولم يخط خطوات
حتى سقط مفضياً عليه

وقضى شهوراً طويلة وهو بين الموت
والحياة ، يعالجه صديقه كيرفال الى أن
شفي من سقامه . وماكاد يروح فراشه حتى
وصل اليه خطاب من ابيه ينبئه فيه بان
أخاه الاصغر مات قتلاً

وسافر في الحال الى بلدته وقد شعر
شعوراً داخلياً بأنه يعرف القاتل .. ولكنه
لما وصل الى البلدة علم ان احدى الفتيات
التي ربيت في منزل العائلة ، وتدعى جوستين
اتهمت بالقتل وحوكت من اجله وحكم
باعدائها ..

ولكن فرانكنشتين كان موقناً انها
بريئة وان القاتل غيرها !

برز الى الدنيا المخلوق الذي اوجده
فرانكنشتين من مجموع العظام والجلود
والاعضاء التي جمعها من المقابر والمشرحة
والستشفي . وكان مخلوقاً دميماً مشوهاً
ممسوحاً ، لا يتنطق ولا يتكلم ، ولا يقتل
ولا يميز الاشياء ، كبير الجسد عملاقاً ،
قوي البنية جباراً ، مجرداً من كل علم
وعرفان ، وخبرة وتجربة ، يهيم في البلاد
وحيداً حائراً تاعساً ، ويفر من مكان الى
مكان ، ويخفي من الشمس والانوار ،
ويقتات بالحشائش والحضراوات .. ولم يفهم
من حياته شيئاً الا أنه من غير بني الانسان
وان أولئك الذين يلتقون به فينبطرون
اليه فزعين يولون منه هاربين وقد ملثوا
رعباً ، ليسوا من نوعه ولا من جنسه

كان عديم الأذى ، جاعلاً بسيطاً .
ولكن الناس كلما رأته رجسته بالحجارة
وهربت من سبيله ، والنسوة كلما وقعت
أبصارهن عليه وولولن مستغيثات وفررن
من طريقه

وامتلأ قلبه فزعاً وحيرة . وراح يهيم
على وجهه على غير هدى لا يجد راحته الا
في ظلمات الغابات ووحدة الجبال

وأخيراً وجد ملجأ في غزن للحبوب
محاور لأحد المنازل في قرية ساكنة هادئة ،
فأقام فيه اياماً طويلة يسترق السمع ليلا من
خلال الجدار ، ويستمع ما يدور من
الحديث في المنزل المجاور فيلتقط الكلمات
ويكون في ذهنه فكرة عن الحياة البشرية
ومتى أشرق النهار تسلم من الحزن ولجأ
الى الغابات باحثاً عن القوت ، ومتى هبط
الظلام تسلم الى الحزن ليسام وقد بدأ
بشعر في اعماق قلبه بحب شديد نحو سكان
المزك ويؤدي لهم ما يستطيع من خدمات
فيأتيهم ليلاً بحطب من الجبل وينظف
الطريق امام منزلهم دون ان يروه او يعلوا
بوجوده

وقضى على هذه الحالة شهوراً جمّة ،
الى ان شعر أخيراً بأنه تعلم الكلام وأصبح
في وسعه ان يعبر عن أفكاره ، فاستجمع
شجاعته وذهب بطرق باب المنزل ويدخله
وكان في الدار رب العائلة وهو شيخ
أعمى ، فلم يفزع لرأى ذلك المخلوق إذ لم
ير يشاعته ودمايته وأجاب على تعبه الحسنة
اللطيفة بتحية رقيقة ودعاه للدخول

وبينما المخلوق يشرح قصته ، وانه طريد
شريد لا يدري عن نفسه شيئاً ، قدم الى
الكوخ ابن الشيخ فما كاد يرى ذلك
المخلوق البشع الرابض تحت أقدام أبيه حتى
انهال عليه بسوط في يده يضربه ويطرده
وشعر المخلوق للنكود بالأم والوجع ،
والغضب واليأس ، وقام وفر هارباً الى

الغابات وجلس بينها يبكي كالطفل الصغير
إذ يضربه أبوه دون سبب

وأدرك أن لا فائدة ترجى من التقرب
إلى بني الإنسان ، فقد عرض عليهم حبه
وعطفه فقبأوه بالنكران والأساءة . وشعر
بعقد رهيب يملأ قلبه وأقسم أن ينتقم من
تلك المخاوف التي تنكره وتسيء إليه وإن
ينتقم بالأخص من ذلك الذي أوجده في
الحياة . . فرانكنشتين

ومن أجل ذلك قتل شقيق فرانكنشتين
وما كان ذلك إلا بداءة أهوال انصبت على
رأس فرانكنشتين
في ذات ليلة ، كان فرانكنشتين .
يسير بالقرب من منزله ، فرأى الشيء الذي
خلقه . وامتلأ غضباً وسخطاً وتجرد من
كل عدل ورحمة ، ولم يذكر أنه هو الذي
أوجد هذا المخلوق الدميم وأنه نتيجة عمله
وبعته ، وإنما شعر نحوه بكره شديد
واشمئزاز غريب

واقرب منه المخلوق وقال له :

— أنتي وحيد بالئس . لا يرضى احد
أن يحدثنني أو يقرب مني . وما دمت أنت
الذي صنعتني فني وسلك أن تصنع مخلوقاً
آخر مثل فتعيش معاً ونحيا الحياة التي توافقنا
ولا تؤذي أحداً من بني البشر . الآخرين
ه أنتي لم أطلب منك أن توجسدي ،
وما خلقت باختياري . بل أنت سبب
وجودي فانت مكلف بامري . عدني أن
تأثني بمخلوق مثلي يرضى بأن يعيش معي
والا انزلت عليك سخطي وشرى !

ووعده فرانكنشتين بذلك وكان صادقا
في وعده . ولا ندري هل اراد أن يخلق
مخلوقاً آخر . انني من نوعه . خوفاً من
ذلك المخلوق أو رحمة به

وراح فرانكنشتين يجمع المواد اللازمة
لعمل مخلوق آخر . واتباع الطريقة الاولى
وحاء بالجلد والعظم ، واخذ يرتب جسد

انثى كاملة . ولكنه لم يستطع اتمام عمله
فقد استولى عليه نفور شديد واشمئزاز من
فكرة ايجاد مخلوق آخر مثل ذلك المخلوق
البشع وانقض في ساعة غضب على الجسد
الناقص يعرفه تمزيقا
وفي تلك اللحظة اتجه بصره عفوا نحو
النافذة فرأى خلف زجاجها المخلوق الاول
ينظر اليه في غضب ومقت شديد ، وسمعه
يقول :

— هل قضي على ان اعيش وحيدا
في بؤسي ؟ وهل ينعم كل انسان بزوجه ،
وكل حيوان باتناه ، وانا وحدي اقضي
اياحي وحيداً محروماً ؟ . انني اتركك الآن .
ولكن تذكر انني ساكون معك في ليلة
زفافك ؟

ثم اختفى المخلوق الخفيف

ولم يعرف فرانكنشتين بعد ذلك هناك
ولا راحة . فقد مات صديقه الوحيد كلبر فال
قتلا ، واتهم هو بقتله ، وسجن من أجل
ذلك مدة طويلة حتى ظهرت برأته وخرج
من سجنه

وتزوج بعد ذلك فتاة تدعى البراث ،
كان يعرفها ويحبها من طفولته وفي ليلة
الزفاف وجد عروسه في سريرها غثوقة
وكانت الصدمة قاسية على العائلة كلها ،
فمات أبو فرانكنشتين حزناً وحسرة
واستولى على فرانكنشتين غضب شديد
وأقسم أن يقتل ذلك المخلوق الذي اوجده
وبدأت مطاردة عنيفة بين الخالق
والمخلوق . وانطلق الخالق في اثر مخلوقه
من مكان إلى مكان . من وسط اوربا إلى
شرقيها . وعبر البحر الاسود الى روسيا
والى بلاد التار واخيرا انتهت بهما للمطاردة
الى المناطق القطبية
وكان المخلوق ذا جلد مدمش وتحمل

عجيب فلا يؤذيه البرد ، ولا يعرف التعب
والسكال ؟ ولا يهلك الفرار قواه ، يمكن
فرانكنشتين الذي خارت قواه وانتابته الملل
والامراض حتى اصبح مشرفاً على الهلاك في
الساعة التي انقذه فيها والتون وسمع قصته
المحيرة

ولم يعد في وسع فرانكنشتين أن ينتقم
فقد بلغ الجهد الاخير وما كاد يتم قصته حتى
خارت اخر قواه وفاضت روحه بين فراغي
والتون

وكانت تلك خاتمة الانسان الذي اراد
أن يخلق انساناً . .

لم ينم بالمجد العظيم الذي كان يعني نفسه
به ، بل مات مجهولاً منسياً في حجرة سفينة
ناحية في وسط الثلوج والياه المتجمدة
ومع ذلك فقد كان هناك من حزن عليه
وبكى لموته

ففي صباح اليوم التالي دخل والتون
الحجرة التي كان يرقد فيها فرانكنشتين على
فراش الموت فرأى مخلوقاً خفياً متجهاً عليه
والدموع تتساقط من عينيه

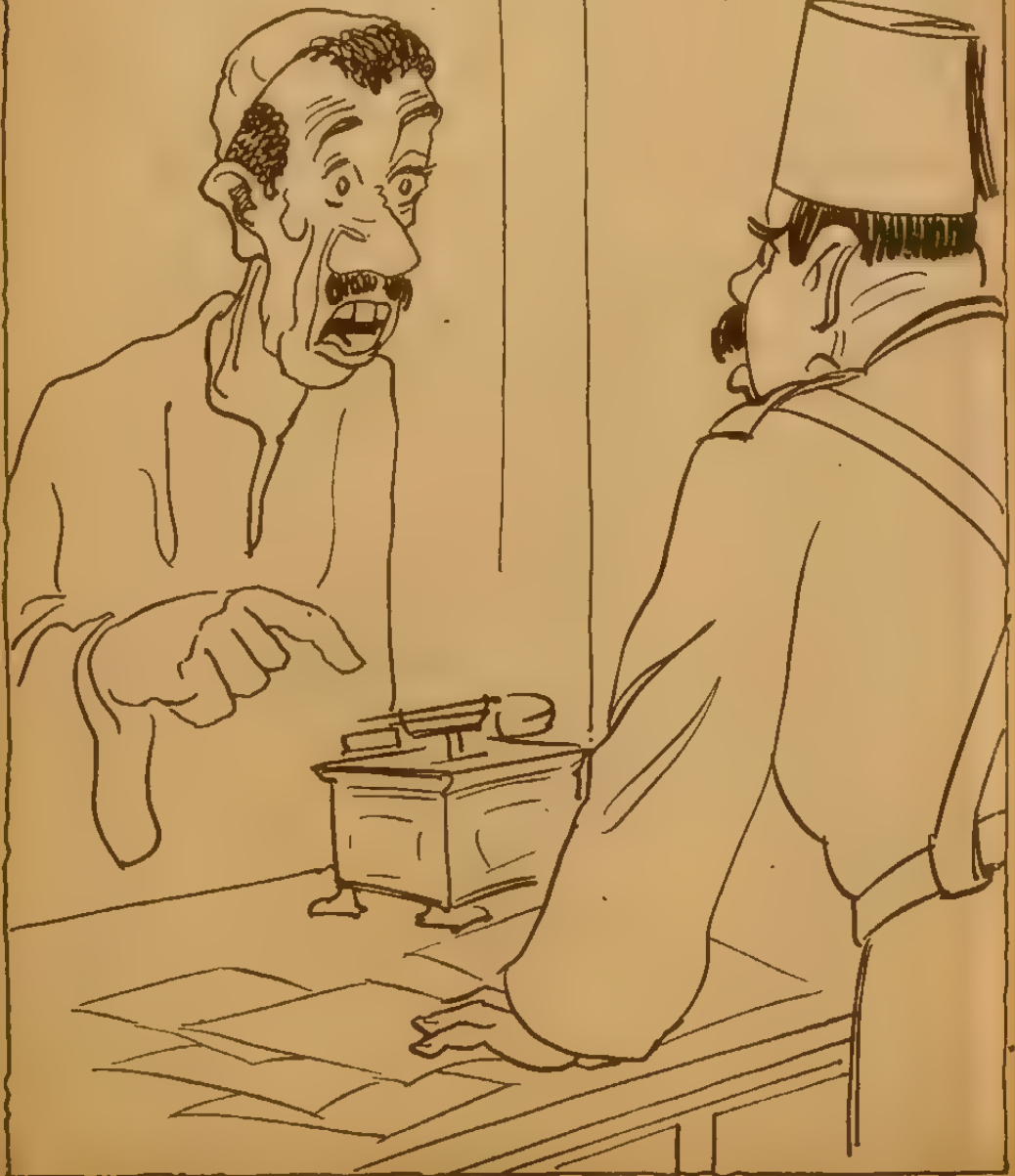
كان المخلوق الممسخ يبكي خائفاً ،
وقد زالت من قلبه الاضغان . والاحقاد ثم
قام . . وخرج
وسار طويلاً وقد جدت به الوحشة
والوحدة ، ثم ارتقى فوق الثلوج البيضاء
بالقرب من زلاجه

ولم يطل به التفكير بل حطم الزلاجة
وكدس اخشابها فوق بعضها ثم رقد فوقها
واشعل فيها النار

واندملت ألحنة الاله تتعكس على صفحة
السهول الثلجية الممتدة الى ما وراء الافق
حتى تحمد النار اخيراً

ولم يعد ذلك المخلوق المنكور ، الذي
عاش منبوذاً ، الا حفنة من الرماد تذروه
الرياح الباردة

ضابط البوليس - عمرك كم سنة ؟
التمم - ثلاثين سنة
ضابط البوليس - اتولدت فين ؟
التمم - في بيتنا !



برج بابل



الشيخ حسن : أيوه امال ماهي هنا
التكية بتاعة للمرحوم أبوكم
مانولي : أيوبا بتاعي أنا موشي مرحومي
هو في الاسكندرية في جهوة بتاعو

الشيخ حسن : مالنا ومال الامتيازات
الاجنبية دلوقت ، احنا بدنا نفهم كلام
الجرائد الانجليزية ، الكلام بتاعها فيه رجة
تغير في السياسة

شاغوري : لوما بتغير السياسة ابلوع
يهلك الدنيا كالاتها .

الشيخ حسن : صدقي باشا يقول ان
الارادات في الميزانية قد المصروفات وادده
يدل على ان الدنيا بغير

حلمبوحة : وللموازنة دي تبقى ايه اللي
الاراد بتاعها قد المصروف ، دي لازم
صاحبة أملاك

الشيخ حسن : مين دي ؟
حلمبوحة : الحرمة اللي بتقول ان
احبا الت موازانية

الشيخ حسن : مش ست ولا سيده
باشيخ ، دي الميزانية يعني حساب الحكومة
حلمبوحة : ما كنت تقول كده مالمصح
دنا بحسبها واحده ست غنية ، وايش حابنا
للحكومة ، احنا في الفلاحين اللي في البلاد

مش لاقين ياكلوا ، ما عندهمش عيش
سلانكلي زاده : على شان ايه موش
يشترى عيش ، عيش في السوق كثير
مانولي : لكن في السوق موش بيعو
عيشي من غيري فلوسي !

سلانكلي زاده : مين كلم فلوس
ما فيش ؟ افندم موظفين امسك علاوت
الشيخ حسن : أيوه فكرتني ، الحكومة
ح ترجع علاوات الموظفين لكن مش
كلهم العلاوات لناس ناس

سلانكلي زاده : افندم جنيت حيوانات
سلانكلي زاده : افندم معلومات عند
الله وحده ، مين ادخل في العلم بتاع حق
تعالى ؟

محدث : والله الاسم دي كلامات موش
يهش في راسي ،
الشيخ حسن : اسمع يا حلمبوحة ،
لننام بتاعك ده يدل على ان السياسة الناشفة
اللي في مصر حاتتير بيساسة غيرها ،
وربنا يحطه خير

سلانكلي زاده : دي تفسير تمام ،
انا كلمتو كده ، مازامي زوجت جبق
زوجت جالدي كان سياست روح سياست
اجي ، كلام قديم : فتنش عن المرات ، كلام
جديد : فتنش عن السياسة ، هه
شاغوري : بالكاد الدنيا بدما شكل
غيرها الشكل ، والجرانين تبع الانجليز
عم بتقول هيك في اليومين هادول
الشيخ حسن : أيوه الجرائد الانجليزية
خصوصا التيمس لازم عندها علم بشي
بكره ينكشف
سلانكلي زاده : افندم مين انكشف
انا افندم بنام وفوق انا واحد لحاف وواحد
بطانية كان ، علشان مش يحكي كحة ، مش
يجي نوارل
شاغوري : ولاك شوها التعليلك ؟
بتنحكي نحن عن سياسة الدولت
سلانكلي زاده : افندم دولت هانم
سافر استامبول
محدث : هيات النبي انت يوجا الدماغ ،
استامبول ايه ؟
سلانكلي زاده : استامبول امتيازات
أجنيت يوق
مانولي : استامبول مستفا كمال خسرتو
دنيا ، رومي خيناك موشي يعرف ياكلو
عيش ، الأخو بتاعي باع دكان بتاعه اجي خينا

سلانكلي زاده : افندم معلومات عند
الله وحده ، مين ادخل في العلم بتاع حق
تعالى ؟

محدث : والله الاسم دي كلامات موش
يهش في راسي ،
الشيخ حسن : اسمع يا حلمبوحة ،
لننام بتاعك ده يدل على ان السياسة الناشفة
اللي في مصر حاتتير بيساسة غيرها ،
وربنا يحطه خير

سلانكلي زاده : دي تفسير تمام ،
انا كلمتو كده ، مازامي زوجت جبق
زوجت جالدي كان سياست روح سياست
اجي ، كلام قديم : فتنش عن المرات ، كلام
جديد : فتنش عن السياسة ، هه

شاغوري : بالكاد الدنيا بدما شكل
غيرها الشكل ، والجرانين تبع الانجليز
عم بتقول هيك في اليومين هادول
الشيخ حسن : أيوه الجرائد الانجليزية
خصوصا التيمس لازم عندها علم بشي
بكره ينكشف

سلانكلي زاده : افندم مين انكشف
انا افندم بنام وفوق انا واحد لحاف وواحد
بطانية كان ، علشان مش يحكي كحة ، مش
يجي نوارل

شاغوري : ولاك شوها التعليلك ؟
بتنحكي نحن عن سياسة الدولت
سلانكلي زاده : افندم دولت هانم
سافر استامبول

محدث : هيات النبي انت يوجا الدماغ ،
استامبول ايه ؟
سلانكلي زاده : استامبول امتيازات
أجنيت يوق

مانولي : استامبول مستفا كمال خسرتو
دنيا ، رومي خيناك موشي يعرف ياكلو
عيش ، الأخو بتاعي باع دكان بتاعه اجي خينا

سلانكلي زاده : افندم معلومات عند
الله وحده ، مين ادخل في العلم بتاع حق
تعالى ؟

محدث : والله الاسم دي كلامات موش
يهش في راسي ،
الشيخ حسن : اسمع يا حلمبوحة ،
لننام بتاعك ده يدل على ان السياسة الناشفة
اللي في مصر حاتتير بيساسة غيرها ،
وربنا يحطه خير

سلانكلي زاده : دي تفسير تمام ،
انا كلمتو كده ، مازامي زوجت جبق
زوجت جالدي كان سياست روح سياست
اجي ، كلام قديم : فتنش عن المرات ، كلام
جديد : فتنش عن السياسة ، هه
شاغوري : بالكاد الدنيا بدما شكل
غيرها الشكل ، والجرانين تبع الانجليز
عم بتقول هيك في اليومين هادول
الشيخ حسن : أيوه الجرائد الانجليزية
خصوصا التيمس لازم عندها علم بشي
بكره ينكشف
سلانكلي زاده : افندم مين انكشف
انا افندم بنام وفوق انا واحد لحاف وواحد
بطانية كان ، علشان مش يحكي كحة ، مش
يجي نوارل
شاغوري : ولاك شوها التعليلك ؟
بتنحكي نحن عن سياسة الدولت
سلانكلي زاده : افندم دولت هانم
سافر استامبول
محدث : هيات النبي انت يوجا الدماغ ،
استامبول ايه ؟
سلانكلي زاده : استامبول امتيازات
أجنيت يوق
مانولي : استامبول مستفا كمال خسرتو
دنيا ، رومي خيناك موشي يعرف ياكلو
عيش ، الأخو بتاعي باع دكان بتاعه اجي خينا

« زعموا ان العالم كان أمة واحدة
تكلم بلغة واحدة ثم تلبت اللسان
في برج بابل واختلفت اللغات »

الشيخ حسن : مالك قاعد سارح
كده مش بتكلم ويانا ؟
حلمبوحة : شفت منام لكن شاغل
بالي قوي

محدث : هير ، ان شا الله هير
حلمبوحة : شفت في المنام اني قاعد
تحت شجرة عمجرة من الورق وفروعها
قصيرة من غير ضل والشمس بتفتح في
دماغني وما ابص إلا الاقي لك الشجرة دي
جها ربح قوي وقها على الارض ولا فيش
لحظة والهو اطر الشجرة دي وودها بعيد
وطلعت مطرحها شجرة غيرها ، وقبل ما
ابص عشان اشوف شكل الشجرة دي
كولس قمت م النوم

سلانكلي زاده : انت واحد منام
شفتو شجرة كبير ورق بتاعه مفيش اقع
اطلع بداله شجرة ثاني ؟ والله باقه افندم
نت بتاع انت مجنون ، هي موت انت كان
جوز واحد ست عاقل

حلمبوحة : انا مش متجوز دلوقت ،
تبقى انت هجاس

سلانكلي زاده : جاني مش كلم كلام
قباحت ، تفسير منام انت تمام زي
انا كلم

حلمبوحة : قلت لك حانيش متجوز
سلانكلي زاده : تفسير منام تمام ،
عنده انت واحد زوجت ، فقط انت مش
يعرف

حلمبوحة : بقي يا اخواننا ده عنده
عقل ، ازاي اكون متجوز ولا اعرفني ؟
الشيخ حسن : ازاي يا سلانكلي بك ؟

سلانكلي زاده : جاني مش كلم كلام
قباحت ، تفسير منام انت تمام زي
انا كلم

حلمبوحة : قلت لك حانيش متجوز
سلانكلي زاده : تفسير منام تمام ،
عنده انت واحد زوجت ، فقط انت مش
يعرف

حلمبوحة : بقي يا اخواننا ده عنده
عقل ، ازاي اكون متجوز ولا اعرفني ؟
الشيخ حسن : ازاي يا سلانكلي بك ؟

سلانكلي زاده : جاني مش كلم كلام
قباحت ، تفسير منام انت تمام زي
انا كلم

به واحد نسان يا سلام ، نسانس مانطوط
بن آدم

الشيخ حسن : وايه اللي فكرك
بالنسانس ده دلوقت ؟

سلانكلي زاده : اقتدم حضرت انت
كلم نسانس

الشيخ حسن : أنا قلت ناس ناس
سلانكلي زاده : ناس ناس نيس ناس

نوسانس زيو بعضو ، نسانس والسلام
الشيخ حسن : خلينا على قد عقلك ،

النسانس ده يجيوا له اكل منين والبلاد
ما فيهاش فلوس ؟

سلانكلي زاده : هو يا كلتو عيش
مش يا كلتو فلوس

شاغوري : يخروب بيتك مللاجعدي ،
بلا فلوس ما في هوا

سلانكلي زاده : انت مجنون كبير ،
لزم ايه فلوس علشان هوى ، افتح شبك

يجي هوى
حلبوچه : هوى يلف دماغك

سلانكلي زاده : شيخ حسن البتو

عنه جيبو شال يلفه دماغو ، أنا البس
برنيطة : موش يلف دماغ بتاع انا

حلبوچه : ايه رأيك يا عم الشيخ
حسن في الرجل ده ؟ الله ينص ابو شغله

مانولي : هوماقيسي سوغلو ، ما فيسي
نجاره ، ما فيسي وازيقه ، يستقي كيده بس

حلبوچه : والي زي ده تبقى له وظيفة
ايه ؟ ده لو كان في وظيفة ما يسواش قرش

سلانكلي زاده : مين ؟
الشيخ حسن : أنا

سلانكلي زاده : إذا كان أنت امك
وظيفة لازم امك علاوت

الشيخ حسن : أبوه كده خلينا ترجع
للعلاوت ، للوظف اللي ياخذ علاوة ينسبط

واللي ما ياخذش يعيش ازاي بعد الخصم
اللي خصموه منه ؟

شاغوري : لا تسأل في هادول ، اسأل
في المتخدمين الصغار اللي طردوهن من

شغلتهن ، من فين بدم يعيشو
محمدن : مستهدين مطرودين من

الحكومة كثير ، دول يشمل ايه ؟ اسألك

ما فيش شغل يكتبوم مهالقات جولوا
متشردين إذا كان يسرج يهبوم يا جولوا
هراميه ، ألسان ايه مش يرجووم في
الشغل ؟

الشيخ حسن : مفيش فلوس يدوم
الاجره

محمدن : مفيش فلوس للاجره وفلوس
للالاوت منين ؟ كان لما أن دوله ما فيش

شغل ويا جولوا متشردين ، هراميه ،
ويهبوم ، جيبوا لهم اكل في الحبس منين ؟

بدل الحبس ياكلوا فيه يدوم شغل وفلوس
ألسان ياكلوا

الشيخ حسن : أنا مكسوف أقول ان
البرابره بفهم أكثر من مش عارف اقول

ايه ؟
محمدن : برابره ماله ؟ برابره اتده

عجل يفهم
الشيخ حسن : الساعة بقت اربعه

قوموا نصلي العصر
مانولي : نخاركو سايدة

شاغوري : خاطر كون ، سعيده

كلام فارغ

✽ عثروا في القطب الشمالي على لقائف
من اوراق البردي ، مغمورة في الثلج .

وقد اتضح انها من مخططات كاهن اشتغل وزيراً
للملكة نيتكوريدس التي شيدت الهرم الثاني

او الثالث . ثم غضبت عليه فأمرت بنفيه
الى اقصى للعمورة . ويدور الجدل اليوم بين

علماء التاريخ الفرعوني حول الطريق الذي
سلكه هذا الكاهن حتى وصل الى القطب

الشمالي . فقريق يقول انه ذهب أولاً الى
رأس الرجاء الصالح ، ثم الى القطب الجنوبي

ومنه رأساً الى القطب الشمالي . وبنافضهم
أريق آخر ، فيقول انه سافر أولاً الى الهند

وبلاد ترك الافيال ، ومن هناك عرج على

سيريا ومنها الى القطب . وقد بلغنا أن

الماء اتفقوا على تسوية الخلاف بطريقة

ودية تحفظ كرامة الجميع ، وذلك بأن

يوافق كل فريق على رأي الفريق الآخر
وينتهي الاشكال

والعضلة اليوم هي : أين جثة ذلك
الكاهن ؟ وإذا كان قد دفن في مقبرة

بين التلوج ، فهل تحتوي على مجوهرات
ونقائس ؟

والجواب على هذه الأسئلة متروك
لمستر كارت

✽ من اطرف ماقوع للثة التي طارت
حتى بلغت السماء السابعة ، وهبطت فوق

قمة ايفرست ، اعلى قمم جبال الهملايا
ناهده . تقول من اطرف ماقوع لهذه اللمة

انها لما هبطت على القمة المذكورة ، خرج

اعضاؤها من الطيارات وتفرقوا هنا
وهناك ، فشمروا كائنهم يطيرون . وبالفعل

طارت بهم وبطياراتهم قطعة هائلة انفصلت
من القمة . فذعروا وتولام القلق وكادوا

ينطقون بالشهادتين لولا أن رئيسهم خطر
له خاطر غريب . قال لابد ان نكون

هنا فوق الطائر المعروف باسم « الرخ »
وهو الذي ورد ذكره في قصة « السندباد

البحري » فلا داعي للقلق . ومن حسن
الحظ ان النوم « كبس » عليهم ، فانماوا .

ولما استيقظوا وجدوا انفسهم على القمة

ولم تذكر الصحف الانجليزية هذه
الحادثة في معرض الكلام عن انتصار البعثة

المذكورة على قمة ايفرست ، ونسبت
ما شعروا به الى معمول اليوم

كأس السهم



توسل وحرارة ان توافني في موعدك ، فان استحال عليك ذلك فلا أقل من أن ترسل إلي ساعي مكتبك أو خادمك الخاص بكلمة تفيدني عن سر هذا البعاد

« ارسلت اليك هذه الرسالة بمنوان مكتبك ، فوصلتك ذون شك في صباح اليوم التالي ، وجلست انتظر الرد وارب الطارق في لحظة من لحظات النهار

« ومر الخامس والسادس والسابع . سعة أيام يا أمين لم أرك خلالها ولم استمع منك حرفاً ! فكان طبيعياً أن أثور

واحتدم ، وكان لزام علي أن اخضع لعاطفتي للتفدة وشعوري للضطرب ، فأكتب اليك الرسالة الثانية بذلك الاسلوب التهمي ، وما قصدت غير الداعية التي تخرجك من

صمتك مهما يكن الامر ، ومهما تكن الحطة التي اعترفتها

« ارسلت اليك هذه الرسالة فوصلتك في اليوم الثامن ثم ماذا يا أمين . . ؟

« كان مصيرها بكل اسف مصر ساقطها في سلة المهملات والقيان أحقاً هذا

يا أمين . . « أيمكن « ثم ألتفت ، لا أقول لك بل بزميل لك

اليوم فلم تخضر ، فقلت لعل امرأ طارئاً ارغمه على التخلف والتأخر ، وانتظرتك في اليوم التالي هادئة ساكنة ، فضت الساعات الطويلة عبثاً ، فقلت لعله متعب متوعك للزاج . . !

« ولما لم تخضر في اليوم الثالث ، ازداد قلقي واشتدت حيرتي ، شأن الوفية المحبة المخلصه يا أمين . وذهبت الوسائس في مذاهب شتى ، فلم أعد احتمل هذه الاعذار الواهية السخيفة التي أختلقها لتبرير بعادك وتهدة نفسي

« لم استطع الصمت والمقاومة أكثر من ذلك ، فكتبت اليك في اليوم الرابع رسالتي الأولى . قصيرة مقتضبة ، أسأل فيها عن صحتك الغالية ، وأطلب اليك في

... توقفت لحاة عن سيرها ، وكانت تذرع الفرقة في خطوات سريعة مضطربة ، أشد ما تكون ثورة وقلقاً واحتياجاً ، تمر بيدها فوق جبينها للعقد وشعرها المتناثر في حركة عصبية وتحدت نفسها بصوت خافت في لمحة حزينة :

« ما معنى هذا الصمت وهذا التهرب . . ؟ « أيمكن ان يكون ذلك . . ؟ « أتكرر المرة من جديد . . ؟ « أأكون مثل الآخرين . . ويكون مثل الآخرين . . ؟

« لا . . . لا . . . لا . . . « واندفعت هائجة نحو مكتبها تخرج بعض الأوراق ، وارتعت ثائرة على المقعد تمسك بالقلم وتكتب :

« عزيزي أمين « لا . . . لست اعتب عليك ولا أعفك أو أغفر في تأنيبك ، فذلك ما اتركه لنفسك الحاسة وقلبك الطيب الرقيق ، ينوبان عني في القيام بالواجب الذي أتمنى عنه . .

« ولكن . . هل تستطيع ان تفيدني عن سر هجرك وصمتك المعجيين . . ؟ « وانتظرتك كما دلتك في ذلك



صدري من شق الظنون التي تتنازعني ،
ولكنك الأيام . . . شكرا لها هي السيد
الوحيد ، وهي الكتاب المفتوح الذي يفسح
عن نوايا السوء ويكشف عن جرائم
الكاذبين التي يدبرونها في الظلام
« شكرا يا امين .

« أبلغ بك الصلف والفورور ، أبلغ
بك خلقك الى هذه المرتبة الى هذا المرح
وكنك ارفعك عن التردى فيه وانت تغرد
على مسمى انشيد حبك وتقسم اغلظ الايمان
على وفائك وبرك الخالدين . . ؟

« أما ذكرت الماضي يا امين ؟
« أما تحرك ضميرك ورق قلبك اللحيم

أم تراها تحولاً بين
يوم و ليلة الى صغر
وفولاذ لا يرحم ولا
يلين . . ؟

« انت . . . انت
يا امين ؟ ا تقف
منى أنا هذا الموقف
الشاذ الغريب .

« ماسيه . ماعلته
وماذا صنعت انا
لتسومني هذا الصلف
وتعمد الى هذا
الانتقام المروع . . ؟

« كان قلبي الطيب
يحدثني الى الامس ،
قلبي السافج البريء
الذي غرته كطائرك
للعولة وأمانيك

الفوية فتفتح لحبك ونبض باسمك ، كان
يحدثني الى الامس بانى الملوحة المخطئة في
سبك ، لغير سبب اعلمه .

« كنت احمل موقفك على هذا الظن
الى الامس ، أما اليوم فقد تلاشت الظنون
جميعها وقد اصيبت المس واحس الحقيقة
ظاهرة ناعمة

« كنت اقمو بالامس يا امين على الفتيات

مبيل هذه الغالة ، فكنت عند حسن ظني
وكما اعهدك ، الرجل الذي عرفته فأحببت
فيه رجولته الكاملة

« سأبث اليك هذه الرسالة مسجلة
لأضمن وصولها الى يدك في صباح الند ،
وما ارجوه واتوسل اليك ان تحببه ، هو
الافصح عن موقفك الغامض ، اما بحضورك

مكنك . الملت به الجراءة بل والقحة ،
ن يقطع المواصلة التليفونية حين يسمع
صوتي ويقول في صلف وعرور : مجموع
كلام السات في التليفون . التليفون
عشان الاشغال المصلحية بس يا ست . . ثم
يقذف بالساعة في وجهي . . ؟

« متى كان التليفون للاشغال المصلحية
وحدها يا امين . .

« . . ولماذا لم يكن
كذلك بالأمس . .
الأمس القريب جداً . .
وهل تغيرت الاوامر
والعلاقات . . ؟

« أهذه هي المفاجأة
الخلوة الهبشة التي
كنت تحدثني عنها
وتعريضها متديام . .
وأة حلاوة وهناء
في هذه المفاجأة
يا امين . . ؟

« اسمع يا امين .
لست ارفعك على

شيء لا تريد ، ولست احمك مسئولية
ما كان بيننا ، وانت تقم جيداً ما ألح اليه
واعنيه

« لا هذا ولا ذاك يا صديقي ، فلي بقية
كرامة لازلت احتفظ بها ، وانما اريدك ان
تكون رجلاً صريحاً جريئاً فتقول كلتك
الاخيرة في رجولة وصراحة وثبات . . ؟

« هل تراجعفت فقصدت الى التوصل
والحرب بهذا الصمت . أم هناك ما أساءك
منى فأردت أن تقصوني معاملتي حتى اعتذر
اليك . . ؟

« إن كان الاول قتله صراحة لأتدبر
امري . وإن كان الثاني فاذكر السبب وان
وأنتك عفاً قدمت اليك ألف اعتذار
واعتذار

« يا امين . أ كبح جماح نفسي الثائرة
وشعوري المضطرب وانا اكتب هذه
الكلمات اليك الآن ، أقوم وأحترق في



للتقام اذا شئت .
واما بكلمة ترسلها
الي حين استلامك
هذه
« واني مازلت
لك الوفية المحبة
المطاعة

« وداد »

« عزيزي امين
« شكرا . .

« لن يبلغ احضارك لي وازدراؤك حي
هذا البليغ الوضيع يا سيد امين ، الا ان
كنت انت قد دبرت مكيدتك واعتزمت
خطة سليبة حاسمة

« كنت الى الامس اثار على شعورك ،
وأغالب نفسي في الافصح مما يجيش في

الساقيات ، كنت أشبع المنتحرات منهن
الى القبر باللعنات ، كنت احملن نتيجة
السقطه والزلل دون رحمة ولا اشفاق .
كنت احسبن فاجرات متبذلات ، وهن
قلوبهن واجسامهن طوعا وتسليا الى الوحوش
المنتمرة . ولكن هالك . هالك ضحية جديدة
تعرف في ساعاتها الاخيرة ما كانت تجهله ،
وتكشف في هذه المأزلة عن المجرم الحقيقي
« طابعتك في رسالتي السابقة بكلمة ولو
واحدة ، ترد الى نفسي هدوءا لم احتم
عليك الحضور ولا اللقاء ، وانما رجوتك
وتوسلت اليك الا تتركني نهاية الوسواس
والظنون ، كلمة واحدة صريحة تكتبها الى
ولو تملنني فيها بقطع الصلة ، ولو تطعني
فيها بيده الطمعة النجلاء القاضية ، ولكن ،
ولكن حتى هذه الكلمة ابنتها علي ،
وتركتني ككلية جرياء تنبح في الظلام فلا
تجد من يلقمها حجرا . »
« شكرا يا أمين . لقد عرفتك وبان
لى كيدك وخداعك ، انت مثلهم ، مثل
الآخرين ، مثل الوحوش الضاربة الفاتكة ،
تمهد لاقتناص فرائسها ، فاذا وقت بين
غالبها نهشتها ودقت عظامها وولت هاربة
« اناها اذوب واحترق منذ اليوم
الأول لعيابك وقطيعتك ، وانت هناك تبسم
وتلهو وتبحث عن صيد آخر ، فاذهب .
امرح كما تشاء يا أمين واحذر من شلت من
الفتيات ، ولكن لا تنس ان هناك عاصبا
ديانا ، وأن هناك آخرة توزن فيها فعال
الناس ، ويأويل المجرمين المخادعين
« انتهى ما بيننا ، لا اكتب اليك
الآن لاستدراجك واستغفبك قلبك ، لا ولا
لأعتذر اليك عن حقوة بدرت مني في حقك
لا هذا ولا ذاك يا أمين ، وانما اكتب هذه
الكلمة الأخيرة . اكتبها اليك من قلب
موح محترق مزقه خيانتك ، وطلني عليه
اتمك وعدوانك ، اكتبها لأهلك تبعه
نهائى الألفية ، اكتبها لألعنك لعنة أبدية
صارخة
« ليفعل بي الله ما يشاء ، أما أنت فالى

الجميع . الى الابالة امثالك ، لك الادل
وعليك اللعنة ما عشت خائنا
وربست
« وداد »

ومرت الساعات تحمل في ثوانها صنوف
الغذاب والألم والاحترق ، تجرعا المنكوبة
الشقية وداد صامتة ، وهي تتحفز للموقف
الحاسم الاخير ، والجريمة تكبر وتمتلئ لها
في أهون المظاهر المنقذة
ومر يوم آخر . اخترعت فيه الفكرة
وأصبحت وداد لا ترى لنفسها متقدرا إلا
الموت ، فاعدت كل شيء . وذهبت تنهيا
لتنفيذ غايتها في صمت وهدوء
في غرقها الصامتة الحزينة ، نفس
الفرقة التي شهدت وصمت أغاني الحب
وأناشيد الهوى ، نفس القعد الذي ارتشف
عليه الهبان كؤوس الغرام العذبة المسكرة .
جلست وداد وقد راقما في لحظاتها الاخيرة
ان تودعها وداع المروس للحياة
ملاشها بالزهور ينبت اريجها فيعطر
عقبها الهواء ، وأصلحت اثائها في شكل
جميل أنيق ، وارتمت فيصبا الحريزي
الايض القضااض وأرسلت شعرها الطويل
على كتفها في ترتيب والساق
وأضأت النور الازرق الخافت ، يمت
الهدوء والارتياح الى قرارة النفس واعماق
الفؤاد ، وامعنت في تنفيذ رغائبها ، فجاءت
بزجاجة من الخمر لتشرب منها الكأس تلو
الكأس ، حتى إذا أحست بتفكك أعصابها
وانثشت روحها تعلق في الفضاء ، دست
الموت في قديم الشراب لتجرعه في رضاء
واستسلام
أعدت وداد ذلك كله ، وقامت الى
الدولاب تخرج زجاجة الاشاذ الصغيرة
ووقفت تميلها قبلات طويلة مزججة
بالمزجج وهي تناجيا مناجاة الحبيب للحبيب
لحاة لمت عينا وداد بفكرة طارئة ،
فكرة الانتقام للمزوج المروع
ستموت إذا

ستموت ضحية ذلك الوحش ، فلم
تذهب صاغرة صامتة ان كان في وسعها
الانتقام ؟
أرجعت الزجاجة الصغيرة الى مكانها ،
وأقدمت تنفذ هذا الخاطر الطارىء ، فقد
تستطيع أن تنشق الكأس لفرعها فتموت
قريرة العين بهذا المزاء
وجرت تكتب الى صاحبها هذه
الكلمات :
« مبهودى أمين
« لن يضيق وقتك عن لحظة واحدة
تضيئها الليلة معي الى جوار حبيبتك
« أريد ان أراك الآن فوراً فاحضر
على جناح الهواء ، لا تشد على سمك أنشودة
حبي المميح ، أريد ان تخرج روحانا وقد
امضى طول الفراق . احضر . احضر .
يا أمين لترشف كأساً جديدة من كؤوس
النشوة والحب والهناء
« تعال الى أحضان حبيبتك ، فلن
تندم في الغد على هذا الرجا
« انى انتظر ك فاحضر يا حبيبي ولك
الف قبلة معسولة حارة من
حبيبتك
« وداد »

طوت هذه الرسالة المكتتضة وأقفلتها
باحكام ، وجرت تنادى خلدتها الصغير ، ثم
سنتها الرسالة وطلبت اليه ان يمدو مسرعاً
يسابق الريح الى منزل سيده أمين ، فيسلبها
اليه يداً بيد ، ويلج عليه بالحضور
وانطلق الخادم يجرى كالهواء
وعادت وداد الى غرفة الموت وعلى لها
ابتسامة الظافر المنتصر ، تعمد الكأس
والسم ، وهي واثقة ان أميناً لن يرد دعوتها
بالرفض ، وهذه أول مرة تكتب اليه بمثل
هذه الالهجة العذبة المدللة ، وأول مرة ترسل
خادمها الى بيته في هذه الجرأة الواضحة
ووقفت وداد مضطربة حائرة متغلب
على شعورها وتغالب خواطرها ، وترفع
عنها هواجس نفسها ، وهي تملأ بفكرة

الانتقام تحمي اللحظات الباقية لها في الحياة
وتربق الساعة في اهتمام شديد

وارتفعت طرقات الباب ، فانهلح قلبها
واضطربت أعصابها ولكنها تظاهرت
بالهدوء والابتسام وقامت في خطوات
متزنة تفتح الباب . . .

ودخل أمين باسما مرحا ضاحكا ، يقابلها
كمادته لقاء حاركا فيأخذها إلى صدره وهي
مستسلمة فيرشف القبلات ويلثمها حيث
تقع اللثام فرحا طروبيا وهو يقول :

— ومن أنبأك اني حضرت . . ؟

وتخلصت وداد في دعة ولطف من بين
يديه دون أن تصفى إلى كلمة واحدة من
كلماته ، وجرت إلى الكأسين للمدتين
للموأتين بالسلم ، فاحضرتما تقدم إليه
احداهما وتأخذ لنفسها الأخرى ، وهو يقبلها
شاكرا ضاحكا لهذه المفاجأة ويقول :

— لم أرك ياوداد فائنة جميلة فتنتك
هذه الليلة . . .

قالت وهي مرتجفة الاعصاب ، تدوي
الجرعة في أذنيها فتصمما وتشمل أملم
حينها فتصمما :

— ارفع الكأس

ياأمين واشربها معي . . .

ورفع أمين الكأس

إلى فمه مبتلا هائلا وهو

يقول :

— وداد .. تعالى ..

تعالى إلى صدري ودعيني

اشرب هذه الكأس معك

نحب . . . نحب . . .

نحب زواجنا ياوداد . . .

واشقت الكلمات

كالساعة على أذن وداد . . .

فصاحت مذعورة تقول :

ماذا . . ماذا قلت ياأمين . . ؟

قال ضاحكا : السنة

نحرب نحب الزواج ورفع

الكأس إلى شفتيه ، فجرت وداد كالخنونة
تلقى بنفسها بين يديه وتقدف بكأسه وكأسها
إلى الأرض . . .

وترنحت وهي ترتعي بين ذراعيه وتقول :

— الزواج . . . ماذا . . . قلبا ثانية

ياأمين . . . أعدنا ثانية على صمي . . . لما

أشهى هذه الكلمة وأحبها إلى نفسي . . .

وضمها أمين إلى صدره يقبلها بحرارة وشوق

والتياع ، يسائلها عما بها ، وهي واجمة

ذاهلة ، تسأله عن معنى هذا الانقلاب في

اضطراب وجنون

— اي انقلاب ياوداد . . اني لا افهمك ؟

— اين كنت ؟ و . . . رسائي . . .

— لم احدثك عن المفاجأة التي اعدتها

لك ؟

— اجل . . . ولكن . . .

— ولكنك ادركت طبعاً اني عدت

اليوم من دمياط بعد ان تغييت عن عملي

اسبوعين ، أعددت خلالها اثاث بيتنا الجديد

هناك . . .

— بيتنا الجديد ؟ اثاث الزواج . . .

— اجل ياأمينه فهذه مفاجأتى .

سافرت إلى هناك دون أن اخبرك لأفاجئك
بهذه المفاجأة الهنيئة التي ألهمت اليك بها في
حديثي ، وقد أعدت كل شيء ، وسيتم زفافنا
بعد اسبوع . . .

واشقت وداد على صاحبها أمين ياكية

تقبله وتضمه إلى صدره في حب وشوق

وحنان وهي تصرخ : ورسائي . . رسائي

التي كنت ابتمها اليك . . .

— بأي عنوان ؟

— عنوان مكتبك طبعاً . . .

— لم اراها مطلقاً . . . فهي لا بد باقية

عفوطة هناك حتى أعود إلى الديوان . . .

— ألم تذهب اذا إلى الديوان بعد . . . ؟

— حضرت متعباً عصر اليوم فقط . . .

وقد عجبت كيف ادركت موعد عودتي . . .

فارسلت تستدعيني وأنا تعرق شوقا إلى

هذا اللقاء . . .

والتقت الشفاء ، وعاد إلى الغرفة جوها

الضاحك الفرح الطروب وهو يلي رغبتها

ويقسم لها الايفض ولا يقرأ ما بهت إليه

من رسائل العتب والتأنيب . . .

أرى .



أم أسباب قصر العمر
ولموت قبل الاوان هي
الامراض والمهموم . وقد
اطلعنا على بحث مجمع في

لكي تطول أعمارنا

لاسان
يقف بعد ذلك
الاكل ، والمروف الشائع
ان الاطعمة تسبب ٩٠٪

من الامراض ، وعندى أنها تسبب
٧٥٪ فقط . ولكي تقى ضررها علينا
ان نتعود على الجوع

ولا أريد ان نقشبه بالزعيم غاندي في
صياحه ، بل أريد ان نشعر دائماً بان
بطوننا خالية من الطعام ، مع مراعاة
البساطة في المأكولات والاقتصاد
فيها !!

مثلاً نسكنى باكل برتقالة وقطعة من
الخبز ويصتني وربع رغيف في اليوم !!
لكني أفضل ان يحضر الطعام في
العمل الكيميائي ، ويوضع في برشام ،
أو يضغط فيصير مثل الجيوب ، أو تعمل
منه خلاصات سائلة
نلخص ما قدمنا فنقول : عليكم باربعة
أشياء :

- (أولاً) احموا البخار واحرقوا فيه
البخور ، واحرقوه أيضاً في كل مكان
- (ثانياً) صينوا برسمكم الله
- (ثالثاً) جوعوا تصحوا
- (رابعاً) انتظروا قريباً صنع الأغذية
الكيميائية

سقولون : وكيف تتخلص من المهموم ؟
فأجيب بان هناك تزياناً عجيباً اسمه «الصينة»
فعلبك ان لا تلبس بالي شيء ولا تكثر

البخور ، ولهذا يجب ان يحمل كل انسان
مبخرة صغيرة يتصاعد منها البخور ذو
الرائحة اللذكية

كذلك لا مفر من احراق البخور في
اليادين العامة والدور والمكاتب - بالاخصار
في كل مكان . وقد اعترض على بعض رجال
الاقتصاد محتجين بفداحة النفقات الضرورية
لاستمرار احراق البخور

ولو كان عند هؤلاء السادة ذرة
واحدة من العقل ، لأدركوا ان احراق
البخور يوفر مئات الالوف من الجنيئات
تصرف اليوم في مكافحة الأوبئة بدون
جدوى . ولنفرض جدلاً اننا في سبيل طول
أعمارنا نضطر لاتفاق الملايين ، فهل هناك
ما هو أنفس من الصحة وأمن من مضاعفة
الحياة

ليس المثل يقول : « صحتك بالدنيا »
على ان احراق البخور لتطهير الجو من
الميكروبات لا يأتي بالنتيجة المطلوبة ، ما لم
ننذ المهموم جانباً ونطلق الغم والحزن
ثلاثاً

عجلة اجنبية - أميركية طبعاً !! - كتبه
أستاذ من الذين يشار اليهم بالبنان . فرأينا
ان نلخص آراءه رغبة في استفادة قرائنا
الكرام

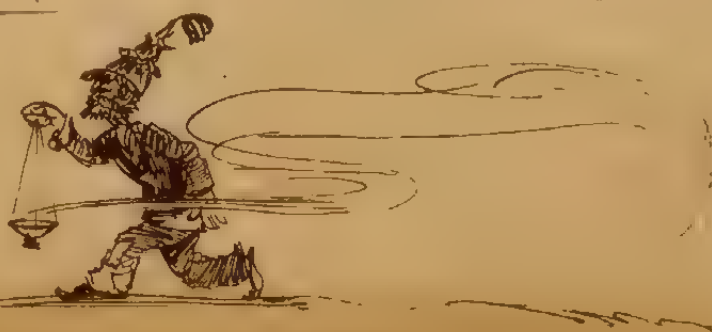
قال الأستاذ بعد مقدمة لا تهم القراء :
يجعل الناس كلهم تقريباً انب الهواء
يحمل ميكروبات لا حصر لها ، وفيه ميكروب
السيل التفاتك ، ومكروب الحصبة ، ومكروب
الانفلونزا ، وفيه وفيه مما لا تتسع لذكره
المجذبات

ونحن نستنشق الهواء فتدخل معه تلك
الميكروبات بكثافات قليلة لحسن الحظ ، لأن
في الحاشية والنفاثتين شعوراً دقيقة رفيعة
تحمي الأثرية والجراثيم
ولكن الميكروبات والجراثيم تتجمع
رغم ذلك في الدم وتعمل فعلها . وهي إما ان
تقتلنا بالجلبة أو بالقطاعي

وقد أسفرت الأبحاث التي قمت بها
على الفيران والارانب والديكة الرومية عن
امكان التغلب على هذه العقبة التي تعترض
حياتنا

فقد تمكنت من جعل تلك الحيوانات
تعيش أربعة اشعاف عمرها . وعندى
اعتقاد لا يتزعزع في أن طريقى في إطالة
العمر ، يجعل الناس
يعيشون حتى المائة
والخمين من سني
حياتهم على أقل
تقدير

وطريقى هذه
عبارة عن تطهير
الهواء باحراق





يوم ٤ يونيو القادم

بصير عدد خاص من المصور عن « الصيف »

إلى أين أذهب في صيف هذا العام ، بقلم الاستاذ فكرى
 أباطة - كيف يمضي علي الشمسي بلشا اجازة الصيف في سويسرا -
 معيشة جلالة الملك والامير فاروق في الصيف - رحلاتي الصيفية
 الى أنحاء المعمورة ، بقلم الاستاذ محمد ثابت - عشرة أيام في الجو ،
 للطيار احمد سالم - معيشة السباحين على شاطئ المانش ، للسباح
 اسحق حلمي - رحلتي الى قمة جبال الالب ، للاستاذ محمد حافظ
 بك رمضان - عشرة أطباء يتحدثون عن الصيف من الوجهة
 الصحية - خطواتك الاولى في الماء - مصايف الاطفال الفقراء -
 رياضة الحسان على الشواطئ - المصايف المصرية - تنظيم الرحلات
 الصيفية - نجاح صناعتنا - لماذا لا نكون عندنا ملابس رسمية
 للصيف - على شاطئ البحر - مسابقات - صور جميلة . الخ ...

٥٢ صفحة كبيرة - غلاف باللون - ١٥ طليماً

كلام وحديث



موسم البادية

أصدقته ولكني لا أراه عملاً ، بل أرى منه
ان الفلام لم يكن قد مات بل سبغ روحه
في ملكوت الله ، وان الارواح سبغاً طويلاً
في أيام الحياة حين ينال الانسان ، ولا يمد
ان يكون قد تعلم فصيح اللغة بروحه في
ساعات نومه أيام حياته وهو لا يدري .
فان صح زعمي هذا فانه برهان على وجود
الارواح في الاجسام وعلى البعث والنشور
بعد عمر طويل وموت أطول
وللقراء أن يبيحوا لي ان اتكلم في
الفلسفة ولهم أن يستنجسوني فقد قلت ما
في نفسي ورزق على الله

مناشور

في تفراف من جيف ان لجنة الاقيون
نصت تقرير رسل باشا حكمدار عاصمة

ان كان شاعراً فتحت له الباب ، والا صرفته
غير مأجور على سعيه ولا مشكور
أما هؤلاء الذين يظنون انهم أدباء
وشعراء بانهم يرطنون رطانة أعجمية بالفاظ
عربية ويوجمون أدمنة الناس في المجالس
بايات يحفظونها للمعري والقطي وابن
الرومي وابن اللطفي ، والذين يسخون كتب
العرب بالانقصاب الشيعي وكتب القرنيعة
بالصرف السيء في الترجمة فاني مسلط عليهم
جماعة من الصبيان يطاردونهم الى بيوتهم
بالجسارة

وأعترف ، انا الواضع اسمي بخطي فيه
أدناه أو اعلاه ، باني لا اصلح لغير ان اكون
بوأبا لنادي الموسم ولست في الشعر ولا في
النثر . ورحم الله امرأ عرف قدر نفسه

وعجب

غلام اسمه وليم حكيم في العام الثاني
عشر من عمره مات في هليوبوليس ثم
عاودته الحياة فاذا هو يتكلم بلغة عربية
فصحى ويلقي على من حوله آيات الله
والفلسفة ، ثم مات رضى الله عنه وأرضاه
وجعل لنا نصيباً من بركاته
والحق اني لا اكذب هذا الخبر ولا

زعم بعض أصدقائي اني أدب وياقوتون
في الزعم الى ان يسالوا الى الشعر فيزعموا
اني شاعر . وكنت أظنهم يزحجون لاني
لا أدب ولا شاعر ولا يفاء ، فإراعتي إلا
دعوة الى (عكاظ) أو موسم الأدب الذي
دعا اليه الشاعر الكبير الحاج محمد الهراوي
واختيرت لجنته بالأمر . ولا أدري هل
يزيدون ان أكون من الخطيئة أو من
الشعراء أو من المفرجين ؟

ولكني اطمع في ان اكون بواب الدار
التي تقام فيها السوق ، أو الموسم ، ولهم على
عهد الله اني اذا جلوني على باهم ان :
١ - لا أدخل أحداً إلا اذا كان من
كبار الخطاء أو الشعراء



٢ - أحجب الذين يقولون « أنف
الطبيعة والقرعة الرجراجة والنزوع
الوثاب » وأمثال هذا الهذيان في الشعر
والنثر

٣ - أسأل كل قادم عن هو ، وما هويته ،
وبم كان أهلاً للدعوة ، ومن أي البلاد ، وعلام
عول . فان خاطبني بلسان فصيح لا لحن
فيه وأحاطني عما أسأله عنه من علم العروض



مصر واعيت بكلامه عن المواد المخدرة .
وفي استطاعت ان تؤكد ان تجارة الحشيش
في مصر لها المرتبة الاولى عند المبرزين
والباعة والسهلكين ، ثم تليها تجارة
الافيون ، ثم الكوكايين ، ثم الهورابين ،
وليس على من يريد البرهان إلا ان يضرب
أحد المارة في الطريق ليساق الى النيابة
فتسوقه الى السجن ليرى بمية ان الكثرة



الطائفة لجرى الحشيش في السجون المصرية ،
ثم يليهم المؤقتون فالمسكنيون فالمهرويون .
والاطلاع على هذه الحقيقة يرينا طريق
البعث في هذه المكيفات

في السجون عصابات تهريب لمار دوس
لأموال تقدر بمشرات ألوف الجنيتات ،
ولا نظن سياسة العقابة على تلك التجارة
ما يقضي عليها ، ولا سبيل الى الامان من
شرها - ولا سيما تجارة الحشيش - غير
الاتفاق مع المالك التي يزرع في ارضها
لمنع زرعها ، والا فلا الحكمدار ولا
الحكومدار يستطيع ان يقطع دابر القوم
الحشيشين

واجب ما يقال في هذا الشأن ان تجار
الواد المخدرة لا يتاطونها فهم كالخاوين
الاروام يبيعون الخمر ولا يشربون ، فهم
عارفون بما فيها من الموت ، ولكن الناس

لا ينتبهون الى هذا وليس هذا الكلام على
كيفهم

كلوا عيش

تدورون حول الساقية أو تدورون
حول الطاحون فان الذي في (دماغى) في
(دماغى) ولا اصدقى الباحثين في مشكلة
هبوط اسعار التلال ، واغرب ما رأيته من
بعضهم ان يقترح على الحكومة وضع
تسمية للقمح ، فب ان هذه التسمية
وجدت فعلا ، وامتنع التجار عن الشراء ،
فما العمل ؟

دع عنك هذا ، ودعي عنك بالحكومة
معالجة المشكلة بالتسليف على القمح ، فان
العلاج للسكن يؤخر وقت الموت ولا
يشفى من المرض ، ومحال أن يتحسن سعر
الغلال إلا بأن يأكل المصريون محصول

بلادهم ، بأن تضرب على وارداث الغلال
ضرائب فادحة فتضطر الى شراء محصول
بلادنا ونأكله هينئا مريئا غير داء مخامر

طول ما الدقيق يحى من الخارج
والقمح يحى من الخارج لا أمل في تحسين
اسواق الغلال للمصرية ، ومن المحض
والخافه قولهم ان الدقيق المصرى ليس له
عرق ، فان المسألة ليست مسألة عروقى
ودلع بل مسألة عمار وخراب ، وقد كان
آباءنا يأكلون القمح للمصري والذرة
المصرية بالحلبة المصرية قبل ان تكون
(موضة الدقيق الاستراى) ولم يمت آباءنا
من أكل محصولاتهم

مش ضرورى تأكلوا بقلادة ياناس ،
كلوا عيش ، بلاش فقر وزنطرة
(. . .)

شئ من التاريخ

أولاد رمز م طائفة يتكسبون بصف
بعضهم على القفا من غير مؤاخذه . يقف
اثان منهم امام بعضهم وينشدان اغاني
لا عل لذكرها ، وعلى نفقات هذه الاغاني
يدور الصفح

وتسمى الصفقة عند اولاد رمز « رزة »
ويلبسون طربوش عمامة زره طويل ،
يلب في الهواء بمركه بهلوانية

وقد اقرضت هذه الطائفة او كادت ،
لأنها عجزت عن مسايرة الحضارة ، والبركة
في الكسار وشارلى شابلن وكشكش بك
ذكر ياقوت الحموي في معجم البلدان
انه شاهد في طبرستان بالقرب من جبل
قاف فرقة من أولاد رمز « جمعت مالا كبيرا
واشتهرت لدرجة ان ملك هذه البلاد قد
عين شيخ هذه الفرقة في بلاطه بوظيفة
« مهرج الملك »

وقال ابن بطوطة ان الشاعر الماجن
الدعوى أبا نواس اشتد به السكر ليلية
فتجاذبا بالملابس واعتدى كل منهما على
عمامة صاحبه ، فانفك الشال وبقي الزر
بتمرجح في الهواء

قال وكانا أثناء المراك يتهاجيان بالشعر
الارتجالى ويصفغان بعضهما على الوزن
والقفافية . فكان منظرهما يفتس من
الضحك . ولهذا قلدهما بعض المرثقة
وسموا : « أولاد رمز » - رمزا الى الحادثة
التي ذكرناها

وروى الفلقشندي ما ذكره « ابن
بطوطة » وزاد عليه قوله : ان الراجح هو
ان طائفة اولاد رمز المعروفة قد نشأت في
مصر على عهد الحاكم بأمر الله الفاطمي .
وسبب ذلك ان الحاكم افسد الدين وبث
دعاية لمذهب جديد ، فذس عليه خصومه
في المقيدة مهرجين يشنون باشمار تتضمن

التهكم به والخط من شأن تعاليمه ، وجعلوا
هذه الاشعار رمزية خوفا من سطوته
وظلمه ، فسميت الطائفة المذكورة « اولاد
رمز » . . . والله أعلم
هذا ما عثرنا عليه في المراجع التاريخية
عن تاريخ أولاد رمز ، فلما رأي الشيخ
صالح زورتر ؟

بساط الريج

اخترع عالم الساتى طائرة تطير من
غير أجنحة ولا محرك ولا يزين ولا دايولو .
وهي عبارة عن قطعة من الكاوتشوك
طولها سبعة امتار وعرضها واحد وعشرون
مترا (يعني عرضها مثل طولها ثلاث مرات
وذلك لاجل التوازن) . واذا اراد ان
يجعلها تطير يقول لها : « بك عليه »
فتطير في الهواء باذن واحد احد . ولم
يعرف حتى الآن وبعد تجارب عديدة
كيف يجعلها تهبط على الارض . والامل
قوي في نجاحه بعد عمر طويل

أصدق اخبار الاسبوع

لمندوب الفكاهة الخاص

يقال ان الحكومة الفرنسية ستقبل من مصر أن تدفع اليها فوائد الديون ورقا في موسم ورق العنب

علفت حضرة الشيخة الوقورة شحاذة ميدان المالية أن الحكومة أصدرت قانونا بمنع التسول، فعزمت على أن ترفع على وزارة المالية دعوى بطلب تعويض

احتفل الانجليز بيسدم الوطني الذي يسمونه «يوم الأمباطورية»، فارسلت مصر الى إنجلترا تهنئة قالت لها فيها: «لكم يوم»

نظرت اللجنة التشريعية في لائحة بورصة الأوراق المالية فوجدت لهاها عظيم بين هذه الأوراق وأوراق الكتكتينة

عزم الوزراء على السفر الى الاسكندرية في فصل الصيف ليشموا أنفسهم

اجتمع أعضاء الغرفة التجارية ونظروا في سوء حالة الاسواق وقرروا البكاء بالجملة والقطاعي

ربما تقرر تأجيل موسم الشعراء لان الشعراء والادباء ليس معهم نقود يشترون بها الاولاد زمامر يزمرون بها ولا ملابس جديدة يلبسونها في هذا الموسم

انتدبت جريدة الاهرام الغراء حضرة زميلنا الفاضل الصحافي المجوز لحضور جلسة محكمة الجنايات التي ستعقد في النزاع القائم بين الجيم والكاف

سيحتفل في القاهرة بذكرى (لامارتين) ويحتفل في مالطه بذكرى للتني

كلفت الحكومة مصلحة الآثار بالعناية بأثار الازمة المالية

عزمت وزارة الزراعة على إنشاء مصنع لفزل القطن ومعالجة الحالة الاقتصادية التي تلحظ غزلها

عقدت لجنة اصلاح نظام المهامة جلسة قررت فيها أن على المهامين أن لا يعتمدوا على تطبيق القوانين إلا بعد أن يكووها

عزمت الحكومة على انتداب فضيلة السيد محمد الفخمي التفتازاني شيخ الطريقة الفخمية لمراقبة العمال الذين سيشتغلون بإنشاء خزان جبل الاولياء

رفضت الحكومة طلب أهالي الوجه القبلي الخاص بالتسليف على العدى لانها لا تحب إلا اليساره

عزم كثيرون من الكتاب والادباء على التوجه الى القرافة يوم الجمعة الآتية لقراءة الفاعقة على روح حرية الصحافة

الصفحات الاربع التالية تحوى مجلة خاصة بالاطفال

كلام الليل مدعون بزبدته ، يطلع عليه النهار يسبح	الباب الذي يهيك منه الربيع ، سده واستريح	اشهر الابواب
كلام ابن عم حديث	كلام فارغ	كلام وفعل مفيش
كلام ابن عم حديث	كلام فارغ	كلام وفعل مفيش
كلام ابن عم حديث	كلام فارغ	كلام وفعل مفيش
كلام ابن عم حديث	كلام فارغ	كلام وفعل مفيش
كلام ابن عم حديث	كلام فارغ	كلام وفعل مفيش
كلام ابن عم حديث	كلام فارغ	كلام وفعل مفيش
كلام ابن عم حديث	كلام فارغ	كلام وفعل مفيش
كلام ابن عم حديث	كلام فارغ	كلام وفعل مفيش
كلام ابن عم حديث	كلام فارغ	كلام وفعل مفيش



روضة الأطفال



جود غامض بالأطفال تقع في هذه الصفحات الأربع

حكمة الاسبوع

فاجابه الحكيم :

— مولاي : لقد كنت أوهلك للملك . وأردت ان أذيقك طعم الظلم حتى تعرف هولاء وبشاعته وشدة وتبته على الظلوم فلا تعلم أحداً
ورفع كسرى مكانة الفيلسوف وزاده قربا وكان بعد ذلك من أعدل الملوك

فهل دار بخدك اذا هممت باسائة أحد او ظلمه ان تضع نفسك موضعه وتفكر فيما يحق به من ألم ونكد ؟
لو صنعت ذلك لما بدرت منك سيئة ولكنت دائماً عادلاً وحياً !
اذكر ذلك دائماً وعامل الناس بما تحب ان يعاملوك به

كان أمر تربية كسرى أنوشروان قبل توليه عرش بلاد الفرس موكولا الى حكيم فيلسوف ، فعداه وأدبه وأحسن تأديبه وأحاطه بكل العلوم والفنون علماً

وفي ذات يوم أمسكه العلم وضربه ضرباً مبرحاً دون ذنب حتى كاد ان يقتله ، وكلما صاح كسرى متوجعاً وسأله عن السبب زاده الحكيم ضرباً وصم سمعه عن توسلاته وتضرعاته ومرت الايام وكسرى لا ينسى ألم ذلك التعذيب وسوء ذلك الظلم الفادح حتى مات أبوء وصعد الى العرش فكان أول ما عمله ان استدعى ذلك الفيلسوف وأراد ان يعاقبه بشر عقاب على ما أساء به اليه بدون سبب وقال له :

— ألم يكن لك ان تخبرني عما دعاك لان تظلمني وتضربني ذلك الضرب المبرد من الرحمة ولم أجبن ذنباً ؟

للتسلية

أقياً :

١ - زميل - أداة نقي

٢ - خطابات

٣ - ارقه - كاهن

نفر

ما هو الشيء الذي يتلاشى ويتعمد

بجود ذكر اسمه ؟ ؟

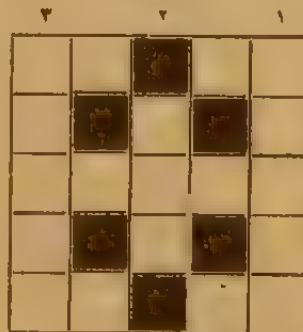
حل مسألة العدد الماضي



وجه متكون من الأرقام الثلاثة

١١ - ١٥ - ١٥

الكلمات المتقاطعة



رأسياً :

١ - عدوها الماء

٢ - مدخل

٣ - ألد عدو للانسان

فكاهات

العلم : اشترى أحد الحضري ٤٠ حزمة جرجير و ١٠٠ فتاته و ٣٠ رطل خيار وقنطارين بصل ، فكيف يكون المجموع ؟
التليذ : معمل طورشي يا افندي

الأم : لقد حاولت كثيراً ان اصلحك واهذب اخلاقك فلم افلح ا
الولد : انتي متأسف جداً لحبيبتك يا ماما

الولد : ألم تقبل لي بالامس يا أبي إنه من العار الكبير ان اضرب من هو أصغر مني سناً ؟

الأب - طبعاً

الولد : إذن فارجو منك ان تخبر معلمي في المدرسة بذلك

واسأد حسن لعانة ملك
أرض الكافور ، فأذن له . ولم
دخل وحده ملكا عظيما فقل
الأوص بين يديه وناوله الكتاب
وقرأ الملك الكتاب ثم أشار إلى أحد خواصه
وقال له :

— خذ هذا الشاب وانزله في دار
الضيافة ثلاثة أيام . وفي اليوم الرابع طلبه
الملك وقال له :



... ملك أرض الكافور

جزائر واقى الواقع ، وأنى مرسلتك إلى
هالك مع أن في طريقك مهالك كثيرة
وغاوب حجة . ولكن اصبر فلا يكون الا
خيراً . واعلم يا ولدي انه لا أقدر ان
أردك الا مقضي الحاجة لاجل شيخ
الشيوخ أبى الرضى بن بليق وس عن قريب
تأتي الينامراكب من جزائر واقى الواقع
وما بقى لها الا القليل . فإذا حضرت واحدة
منها انزلتك فيها وأوصيت عليك النبوتية



... كعابيا

حسن البصري

قال حسن :
— وكم بقى من الايام حتى تأتي
راكب ؟
قال الملك :

ليحفظوك ويرسلوك الى الجزائر ، وكل
من سألك عن حالك وخبرك تقل له أنا
صهر الملك حصون صاحب أرض الكافور

ومضى رست الراكب على جزائر واقى الواقع
فامسك الى البحر تجد دكا كثيرة فاختار لك
دكة واختفى تحتها ، ومضى جن الليل
ورأيت عسكر النساء قد أحاط بالضياع ،
فقد يدك وأمسك صاحبة الدكة التي أنت
تحتها واستجبر بها . واعلم يا ولدي انها إذا
أجارتك قضيت حاجتك ووصلت الى
زوجتك وأولادك . وإذا لم تجرك فإشئ
من الحياة وأيقن بالهلاك



... ليحفظوك ويرسلوك الى الجزائر ...

البيع والشراء ولم يعد لرحيل الراكب إلا
ثلاثة أيام
(البقية تأتي)

... وبعد شهر حضرت الراكب وانزلت
زوارقها تنقل البضاعة الى البحر حتى انتهى البيع
والفراء ...



... الضيافة ثلاثة أيام



الفقر والغنى



وقد نها به قائلا : أيا الحكيم أرحو ان تعمل بي هذه المديّة
وأجابه الحكيم : إذا كنت غنياً قلها منك والا فلي أفلها



كان أحد حكماء العرب في حالة ضيق شديد وأراد أحد الإعياء
أن يساعده في ضيقه فذهب اليه يحمل صرة من النقود



وقال الرجل الثاني : اني فني جداً فان عندي عشرة آلاف دينار
فقال له الحكيم : ولكن هل تسمى لو أنها كانت عشرين ألفاً ؟



أجاب الرجل : نعم بلا شك .
وقال الحكيم : إذن فأنت فقير فلا أقبل منك شك



٢ - وجما ري ما اتم عاردين راحل في حله . لا يحط كتب ولا يزوق ولا القافه دي على باله ، والامدى طالع فيها ومردور ، انضايق من جما ويسر له باشتقرار وتقرر .



١ - جما واصل يوم مشوار عند جمع قايى ، وكان مستعمل قام ركب الترامواي ، وفقد جنب واحد افندي شيك ومثايف ، وعامل في روجه البدع ومتحتف .



٤ - بس له وقال له اظن حصرتك بتمن يا خفيف . لو كان حذر دلوقت واحد لياقة ومؤيد وطريف . الافندي قال له طمأ من كلام . وجما قال له وانا كان باعني كده تمام .



٣ - جما لحط المسألة أخذ على خاطره . وما فالت زى غيره خليه متضايق بخاطره . لأحب يكبه ويكسه . وزود في شيقه وقرفه .

ما اتكلمشى . ح اقلد غاندى !!

أول يوم ف الشهر قبضنا
 الجزار خد حقّه . وعمك
 والبقال زعق لى ضربته
 والخدام جت أمه تطالب
 قلت دأ ابنك مش لاقينه
 صافري يا سق وأجرة ابنك
 والنسالة جت بتقول لى
 ضلت تشكى الهم وتتمي
 والبواب عمال يزغر لى
 لته ح اغمض عيني قالولى
 قلت دفعته . ما لهاش حاجة
 لاأنا حاسبها قلت أنا حالف
 هالى جمال يقول لى الترزى
 قال صحوه لى . قمت عطيته
 راج الترزى جاني خواجه
 تنى أفكر ف اللي جوالى
 نست أعمع اللي في جيبى
 ونيت اكتب ف اللي دفعته
 قول ف نهارها القرشين طاروا
 صاحب البيت شلق من نارو
 كان ح يطب قتل في نهارو
 من غير رحمه وعازله الاجره
 هرايت يمكن يرجع بكره
 توصل لك البوسته وسوجره
 جوزي مطلق ومطلقني
 كانت رخره ح تطققني
 زغره كانه رح يخققني
 قسط بتاعة السمن يا فندي
 ما لهاش حاجه ابدأ عتدى
 ما اتكلمشى ح اقلد غاندى
 قلت له قول له دا نايم يا ابني
 لما لقيته رح يضربني
 قال فين حق النور . كهربنى
 بعد ما راحوا ورق شويه
 وفضلت احسب ف التقديه
 واللى ح يفضل واللى عليه
 قمت لقيت الهم ركبي
 قلت رخ اصرف ايه ياخوالى
 تن خالي يجيب ويودي
 قلت لو اكسب غره كبيره
 ولا اعبوش حق جروني
 كنت ادور ف الدنيا اتفسح
 وابني عماره لجل (الرابطه)
 كنت اجيب عريه جديده
 يعنى اوتوميل طرز كويس
 والعريه أسوقها بنفسى
 واخذ ارض ف ضاحيه جميله
 وافرش فرش كويس خالص
 كنت أدور ما اقدش ف حته
 كنت أروح آخر افريقا
 كنت أدور ارمج ف اوربا
 وفضلت احلم بالاوهم دي
 وان انا واخذ ف اوتوميل
 م الاوهم دي والافكار دي
 ولا فيش فاضل قرش معايه
 وانا ما فضلش شي . وبياه
 قال مش يعني الهم كفايه
 كنت ابيعس وأدوس ع الدنيا
 وادوس ع الكتكات وليوني
 واخذ ابني جمال وبشيه
 واجمع فيها كل رجالى
 نفقه تكون م الصنف العالي
 واركب فيه دايمًا طوالى
 والفضل أدور ف المانافلا
 وابني جراج على كيني وفلا
 واعمل مع الشبايك دتلا
 كنت الف الدنيا بحالها
 لجل أشوفها واشوف احوالها
 الصب واتمتع بحالها
 اتى ف لته وعيشه جميله
 عند الكوبرى ١٠٠ تصيله
 قمت الصبح دماغى تقييله
 أبو بشينه



ذات الزوجين

كما لو كانت الخيمة معسكر جنود صاخبين
وفي تلك الليلة كان أولئك الجماعة
ينتظرون الزبائن على عادتهم فسمعوا
صوت أقدام في الخارج وفي الحال سكنوا
عن الضياء ووقفوا بأدب والتفاتوا قلب
البرنسي فجأة فصار ندلا (جرسون) وتقدم
خطوتين إلى الامام وأنغى اغنائه ليعزفها
إلا من الف الترداد على بلاط القيصر
وجلس القادمون في الاماكن التي اختاروها
وبدأوا يدلون بأوامرهم إلى الامير الخادم !
وقد جعلت الخانة تمتلئ بالزبائن من
الساعة الواحدة ليلا وصارت الشمبانيا تسكب
كلاما وارتفعت أنغام الكمان وصار الطامبي
- الذي كان من قبل جاويشا في الجيش
الروسي - يجلب بين حين وآخر طلبات
الزبائن من (الشيش كباب) . وما وافق
الساعة الثانية حتى امتلأت الخانة على رحبها
ماعدا مائدة واحدة بقيت خالية ، فنظر اليها
البرنسي سيرانوف وهو يسائل نفسه : ماذا
يفعل لو جاء زبائن لا أكثر من مائدة ؟
وكان الامريكان على الخصوص يحبون أن
يأتوا إلى « الديك الذهبي » بعد خروجهم
من ملاهي موغارتر حتى يقضوا الليلة إلى
آخرها في اللهو والسرور . فكان عيبتهم
بعد امتلاء الخانة يغير أمهاتها ، خصوصا
انهم لا يمكنهم ردم وهم الذين يدفعون ثلثانة
فرنك ثمننا لزجاجة الشمبانيا ، فوق
(البشيش) الذي يسفون به
وغنى القوقازيون أغانيهم المؤثرة
وارتفع صوت الكمان كما لو كان صوتا
بشرياً رقيقاً ، وكانت الخيمة مملوءة بأزواج
يسفون إلى الفناء والموسيقى وقد نسوا
أنفسهم من شدة التأثر والطرب ، ووقف
البرنسي سيرانوف معتدل القامة ينظر إلى
الزبائن منتظراً أدنى إشارة
وتفتح الباب الخارجي وجاء الكوكوت
أوبوكوف لايساً حذاه الناعم فأزاح الستار
عن آخر زوج قائم إلى آخر مائدة .
وأنغى سيرانوف لها فبدأ الجزع على السيدة
القادمة مع رفيقها وترددت لحظة ثم تراجعت

الموائد اوانك مغطاة بالحجر والقطيفة
وتبدو كأنها وردت من بحاري بالامس .
فإذا دخلت إلى تلك الخانة لم تحسب نفسك
في باريس بل في قلب الشرق بأحلامه .
فلا يجب ان ينسى الرجال والنساء آلامهم
ومتاعهم في تلك الخانة وأن يشعروا
بالانس والسرور في ذلك الجو . وبما
يزيده اثرًا تلك الاغاني التي يغنيها
القوقازيون للزبائن حتى ليعسى أحدهم رغبة
في الكاء أو في الضحك أو يرى نفسه يصحب
أولئك اللغنين في غنائهم على الرغم منه .
وفي حانة الديك الذهبي إذا مال الليل إلى
الرحيل سمعت الرجال يقولون أشياء لا
يقصدونها ورأيت النساء تذوب عواطفهن
وهن الجامدات قبل ذلك
ولعل أصحاب الخانة أنفسهم هم أكثر
من زبائنهم تشدنا للنسيان فان الذكرى
عذاب لهم ولذا تراهم يحاولون ان لا يتذكروا
الماضي ولا يعودوا قط بأذهانهم إلى الوراء
والبرنسي فيودور سيرانوف هو زعيم
الجماعة وقائدهم وكان أكثرهم رغبة في
النسيان ولذا كان أكثرهم شرباً للخمر
وأحسنهم صوتاً في الفناء وتأثيراً في النفوس
وكان يجلس إلى مائدة في ركن من الخيمة
وينتظر قدوم أوائل الزبائن وهو يشرب
الفودكا ويفي أغنية تقول : « حين لا
تبقى لنا نقود نشتري بها الفودكا سوف
نشرب الليموناده » وهكذا كان يعيش
السرور في نفسه وفي نفوس زملائه لأن
من قواعد الخانة ان لا يبدأوا الليلة وهم في
كدر . حتى اذا انتهت الليلة أفرغوا في
أجوافهم ما بقي من الشمبانيا او الفودكا
التي طلبها الزبائن وبعدئذ ليضحك الواحد
منهم أو ليك كما يشاء . ولكن لا بد ان
تبدأ الليلة في ضحك ومرح وصياح وضجة

وقف الافراد الثلاث الذين يسرون
حانة (الديك الذهبي) يرتقبون الزبائن
وهم مرتدون ثيابهم القوقازية ذات الازرار
التي تصل إلى الصدر . ولم يكن أولئك
الافراد سوى البرنسي فيودور سيرانوف
والكوكوت أبوكوف والكوكوت مالوفين
والبارون روزانوف الشاب والكباين
بليكي وأناس آخرين
وقد نجحت حانة (الديك الذهبي)
نجاحا يكافئ كل جهد يبذله مديروها . ولم
يكن من اليسير على أناس لم ينالوا دربة في
التجارة بل كانوا رجال جيش فقط - ان
يكسبوا معاشهم في عالم الاختصاصين الذي
نشأ بعد الحرب . وهم لما قاسوا الجوع اشتغلوا
سواقين للسيارات ولما لم يجدم ذلك نعموا
عمدوا إلى انشاء تلك الخانة بالبقية الباقية
عما يملكونه . وقد أقبل عليها الاغنياء من
سكان باريس وخصوصاً الامريكان ،
وسرعان ما صارت منتجعهم بعد الساعة
الواحدة ليلا . ولكن ذلك الاقبال ما لبث
ان قل مع الزمن بسبب المال الذي لا يفتأ
يصيب رواد الملاهي . وإزاء ذلك قورت
جماعة الاشراف الروس أن يفتحوا الخانة
حتى الصباح وبذا عاد الاقبال عليها كما كان
أو أشد

والذي يجذب الناس إلى حانة (الديك
الذهبي) هو انها مقامة على شكل خيمة
من خيام التتر غير انها تريد عليها أثما غنية
بالألوان الزاهية والزينة الغالية حتى ليصح
ان تكون خيمة لتيمرلنك نفسه وكأنها
أقيمت في وسط سمرة قد وفيها مصابيح
مخفية تبعث أضواء مخمجة وعلى كل مائدة
ألوان من الفاكهة وأصناف من الازهار .
وقد صفت الموائد صفاً حول الخيمة كأنها
سهاط من القرون الوسطى ، وأمن تلك

حذاءك وخياثها بصعوبة ومكثت خسة ايام
وأنا اعث عن الاميرة . ولما وجدتها اخيراً
واخبرتها انك قتلت . .

— اغمي عليها

— حل يا سيدي اعمي عليها من
التأثر والحزن . يا لها من زوجة مكيئة !
وكأنما شعر الجاويش ايفانوف انه أنقل
على سيده ولذا سكت ووقف وقفة عسكرية.
وعندئذ جاء السكونت مالوفين ونظر من
تقب الباب وقال :

— ان الزبونين الآخرين قد نفذ
صبرهما في انتظار (الشيش - كباب)

فقال الامير لابانوف :

— عليك ان تقدمه لها

ونظر السكونت مالوفين إلى البرنسي
فهاهه التفير البادي على وجهه ولذا بحث في
طلب السكونت ابوكوف صديق البرنسي
الحميم وقال له :

— ان فيودور فيودو روفتش في غير
طوره الطبيعي وأخشى أن يحدث شيء
وعندئذ تأكد ارتياب ابوكوف وقال
لصاحبه :

— لقد حسبت انها زوجته حين
رأيتها والآن تحقق لي ذلك

وذهب لتوه إلى المطبخ يتبعه البارون
روزانوف الشاب الصغير السن الذي لم يبع
حوادث الثورة لصفه وكان سيرانوف قد

أن يجرؤ على سؤاله . ولقد ظل سنوات
جاوياً تحت امرته ولم يحدث قط ان
ممع صوته يرتمش من التأثر ، اما في تلك
اللحظة فقد كان التأثر ظاهراً في ملامحه
وكلامه حتى حسب الجاويش انه افطر في
الشرباب . وقال له البرنسي :

— اذهب يا جاويش واخدم زوجتي ا
فظل ايفانوف في مكانه وهو في دهشة
من كلام سيده وعندئذ قال هذا له :

— أجل زوجتي الاميرة ناتالي هي
ههنا وتنتظر (الشيش - كباب)

— ولكن يا سيدي . . أنا . . أنا لا
يمكنني ان . .

فضحك سيرانوف ضحكة تدل على شدة
الأم وقال :

— ألا تطيع أمري يا جاويش
ايفانوف ؟

— يا صاحب السمو : اني في آخر مرة
رأيت فيها الاميرة . . اي قبيل فرارنا من
القرم . . قدمت اليها . .

— اني اعرف ذلك يا احمق . فقد
قلت لي قبلاً انك قدمت لها اذ ذاك رجل
شخص في حذاء

— لقد حسبت انها قدمك يا سيدي .
وان بقايا الجسم التي وجدتها في البذلة هي
جثثك السكرية . ولذا اخذت الساق
والقدم ومعهما حذاء لم أشك لحظة في انه

كان أو شكت على السقوط وعندئذ سندها
رفيقها بذراعه وكان لا يسأ ثياباً تدل على
الفن والترف وفي قميصه لؤلؤة كبيرة ثم
ساعدتها على خلع معطفها الثمين

وجاء البرنسي سيرانوف فوقف أمام
للمائدة منتظراً الطلبات وله وجه لا ينع عن
أية عاطفة وكأنه وجه أبي الهول ، فطلعت
السيدة (شيش كباب) و (فودكا) وكانت
وهي تنطق بكلمة (فودكا) تكررهما بلهجة
نسه لجة مائت يطلب الماء
فقال رفيقها .

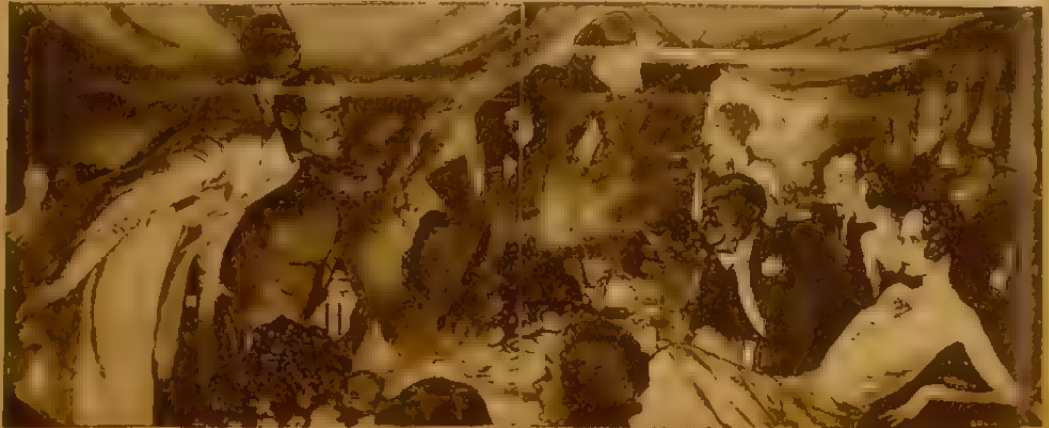
— فودكا اذن

ولكنه طلب شميانيا لنفسه . ولم يكبد
الدل يذهب حتى قال ذلك الوجه لرفيقته :
— أهذا هو المكان الذي كنت
تتمنين الحمى اليه ؟ لا بأس به

ثم عاد التوقازيون إلى الغناء فساد
الصمت ، ولم يجب ذلك رفيق السيدة
فقال لها :

— ما معنى ذلك ؟ ان هذا المكان
ليس قاعة موسيقى بدهاء حتى يشمله هذا
السكونت

وفي خلال ذلك ذهب سيرانوف إلى
للمطبخ فطلب (واحد شيش - كباب) من
الجاويش ايفانوف الذي كان واقفاً أمام
للوعد وهو يكاد يشرق في عرقه . وخيل له
ان البرنسي به م فنظر اليه مستوحشاً دون





الطبقات الارستقراطية القديمة . وكان
الوزراء يستشيرونه والسفراء يقصدونه
والاشراف يتقربون اليه ، ولا عجب في
ذلك فانه مدير بنك دولي عظيم
وجاء الجاويش ايفانوف بالاسبابح
المستعلة ولفت لميها انظار الزبائن وم
سكارى بالشراب ويهو المكان ، ولكنهم
لم يلحظوا الانقلاب الذي اغترى سحنة
ايفانوف وهو يقدم ذلك الطعام التري ولم
تحر كفة بينه وبين الاميرة ناتالي بل صار
يخمد عنها بصره حتى لا يلتقي وعينيها .
وجاء البرنس سيرانوف وقد حكم شعوره
وتغلب على تأثره الأول خصوصاً انه شعر
بان رفاقه يرقبونه . فاعنى امام زوجته
وخاطبها بلهجة الخادم لسيدته قائلاً :
— لماذا لا تأكل سيدتي ؟ ألم ترغ
الى (الشيس كبات) ؟

فنظرت اليه نظرة بدا فيها التوسل
وهزت رأسها قائلة :
— لست أريد شيئاً
— شيبانيا ؟
— لقد شربت فودكا
— جمعة ؟

ولم تكن الجمعة من المشروبات التي
تقدم في حانة (الديك الذهبي) ولكن
لابأس من تقديمها للاميرة ناتالي بصفة
خاصة . وكان سيرانوف يعرف ان البيرة
تؤثر في زوجته وتبعثها على السرور ولذا
أمر السكاكين بلسكي أن يأتي بزجاجة جمعة
ثم قال لزوجته :
— ربما تحب سيدتي ان تأكل بعض
الفاكهة .

فنظرت ناتالي الى الفاكهة الموضوعة
على المائدة وهزت رأسها مرة أخرى .
وعندئذ أخذ سيرانوف كثرى وجعل
يقشرها برشاقة ارستقراطية لا يجاريه فيها
غيره دون ان تلمس اصابعه الفاكهة قط
ثم وضعها في طبق ، وجاء السكاكين بلسكي
فصب جمعة في كأس بيننا ملا البرنس لها
كأساً أخرى من الفودكا وأشعل لها

ضمه الى جماعته لانه حسن الصوت بتنق
الفناء

وقال روزانوف بعد ان نظر الى السيدة
الحسنة الجالسة بجانب الرجل الوحيد البدين :
— آه . أتكلم زوجته ؟ انني لم ارها
من قبل

فقال الكونت ابوكوف :
— ولكن سبق ان قلت لك انها

استطاعت الفرار من البلشفيك
— اجل وانها وصلت الى القسطنطينية

وانضم اليها البرنس فقال له روزانوف
بصرامة الشباب :

— لماذا لم تضمها الى صدرك حين
رأيتها هنا ؟

— يا بني العزيز . ايصح لرئيس الخدم
في هذا اللطم ان يضم سيدة من الزبائن
الى صدره ؟

— ولكننا زوجتك
— اجل زوجتي . ولكننا لابة

احسن الثياب وأبهى الطلي
— ولكن ألسنت سعيداً برؤيتها ؟

— ان السعادة كفة عيت من القاموس
الرومي

فظهر التأسلم على وجه روزانوف
الشاب وبدأ كأنه طفل أوشك على البكاء
ثم قال :

— سأذهب لأعني لها
ودخل الخيمة ووقف امام المنضدة التي

جلست اليها الاميرة ناتالي وغنى لها اغنية
بدبعية هن (البيون السود) .. بينما احضر

ابوكوف الشيبانيا لرفيقها . وجعلت
ناتالي تبتسم لواحد من اولئك (الخدم)

بعد آخر وقد شعرت بمبلغ اهتمامهم بها
دون غيرها

أما رفيقها (اندريه مورتيز) فقد
شعر بذلك ايضاً فساءه ولم يسره . وكان

معتاداً ان يرى نفسه فقط موضع الاهتمام
والعناية من الناس في كل مكان يحل به نظراً

لمركزه المالي فانه يمثل السلطة الناشئة بعد
الحرب والطبقة الجديدة التي حلت محل

سجارة . ثم اعنى لها اخنساءه احترام
فشكرت له ذلك باقتسامه خلاصة

وقد استاء رفيقها اندريه مورتيز من
ذلك التمثيل وقال لها :

— انا لا أرض لك ان تهتسمنى
لاولئك الخدم

— وما ادراك ؟ لعل ذلك الخادم هو
أمير سليل امراء

— لست اشك في انهم كلهم امراء
وابناء عم القيصر

وظاهر انه قصد التهمك بهذه الكلمة .
وبعدئذ لرتفعت انغام السكبان وغنى

روزانوف الشاب أغنية مؤثرة وقد صحبه
فيها ابوكوف ومالوفين والسكاكين بلسكي

بل تجرأ الجاويش ايفانوف وفتح باب
الطبخ ومعههم بصوته في الفناء وشمل

السكون حيمة التمر . واستتمت ناتالي الى

الاغنية وهي تحكي الفودكا فعاتت بها
الذكرى الى سانت بطرسبورج يوم استعنت
الى هذه الاغنية نفسها في حانة بار وكانت
الى جانب زوجها الاول فيودور فيودورو
فنتش سيرانوف . وفي خلا ذلك كان هذا
واقفا في الحيمة وكأنه تمثال اصم
ثم لم تستطع ناتالي ان تحم شعورها
فالت الى الامام وغطت وجهها بيديها
وأخذت في البكاء والنحيب ولكن بصوت
لا يسمعه أحد . فتكدر اندريه مورتيز
وقال لها :

— هذه طريقة بديعة للاحتفال بمزور
سنة على زواجنا . أليس كذلك ؟ هيا .
دعي هذا التأثير الذي لا معنى له والاطن
الى الس أنك سكرى من كثرة الشراب
ولما انتهى الغناء دفع بمن المطلوبات
الى سيرانوف ووقعه بقشيش كبير ولكن
سيرانوف ترك القعود تسقط الى الارض
دون أن يلتقطها . ثم تبع الاثنين وهما
خارجان الى الردهة

وبينا كان مورتيز يرتدى معطفه
ذا القراء الثمين همست ناتالي في اذن
سيرانوف قائلة : « عنوانك » . فكتب
لها عنوانه على رقعة في مثل ملح البصر
وخبات الرقعة في صدرها . وبعد مدت
له يدها أمام زوجها الجديد قبلها بأحترام
وكاد مورتيز يمين من ذلك ولما اختوته
السيارة وإياها قال لها بشدة :

— كيف تجهزين على اعطاه يدك
لخادم ؟

— ان أولئك القوم لم يولدوا خدما
— فليكن . ولكن لا اصح لك مثل
ذلك قط . وهذه آخر مرة . . لقد كنت
على صواب في ابعادك دائما عن وسط أولئك
الهاجرين

ثم صمنا بعد ذلك ولنكنهما لما وصلا
الى بيتهما الفاخر عاد مورتيز الى التائب
فلم نتما به زوجته ولم ترد عليه بل ذهبت
مسرعة الى حيث ينام طفلها الصغير فيودور
وحده نائما في سريره وقبلته وهي تقول له :

— ان أباك على قيد الحياة يا فيودور
وسيكون غورا بك

ثم رحمت اشارة الصليب بيدها وتركته

كان البرنس سيرانوف يسكن غرفة
في الطبقة العليا من منزل يحي المال في
باريس وكان يشرك في هذه الغرفة الكونت
ابو كوف صديقه القديم وزميله في الجيش
الروسي ومعهما الشاب الصغير روزانوف .
وفي اليوم التالي لتلك الليلة التي رأى فيها
زوجته هانة (الديك الذهبي) طلب الى
زميله أن يتركه ينفرد بالغرفة لانه ينتظر
زيارة

وقد انتظر روزانوف قدوم الاميرة
ناتالي وهو مأخوذ بروعة المأسة التي تمثل
أمامه على مسرح الحياة فلما وصلت قبل يدها
وأوصلها الى الغرفة حيث كان زوجها
سيرانوف ينتظرها

وكان لقاءها وحدها مؤثرا يستدر
الدمع وقد تماثقا مدة دون تبادل كلمة ثم
جعلت تلتقي عليه سؤالا اثر آخر ولا تكاد
تنتظر اجابته فقالت له :

— ماذا حدث لك ؟ ولماذا جاءني
الجواش بقدمك ؟ واذن لمن كانت تلك
القدم ؟ ولماذا ظن انك قاتل ؟

وقد أخبرته كيف دقت تلك القدم
وكيف بكتها وصارت تنثر على قبرها
الازهار كل يوم . ثم سأله كيف هرب
وكيف قضى وقته فجعل يسرد عليها حوادث
فراره حتى وصل إلى الصين في مدى سنتين
وكما اراد الايجاز لكثرة تلك الحوادث
سأله عن التفاصيل وهما يتبادلان القيل
بين لحظة واخرى . ثم قاطعته قائلة :

— في خلال تلك السنين الطويلة أم
تصل باية امرأة غربي ؟

فقال لها :

— ألم تفقدي الحق في توجيه مثل
هذا السؤال الى ؟

— لقد تزوجت اندريه لاني حسبتك
قد مات وانني صرت ارملة

— ولكنني لم اتزوج بعده . .

وعندئذ أخبرته بالحوادث الرهيبة التي
مرت بها حتى ارغمتها على الزواج في النهاية
وذكرت له كيف هربت حتى وصلت الى
الاستانة مع طفلها وامها العجوز وكيف
اشتغلت خادمة جرسونة في مطعم هناك .
وكان اندريه مورتيز من المتردين عليه
حين نزوله بالاستانة وكيف اعجب بها
ولاحظ بؤسها وشقاءها ثم عرض عليها
ان يتزوجها فلم تمنع اشفاقا على امها المسكينة
وولدها المليل

ثم صرحت له بانها وجدت من زوجها
كل كرم وعناية ولانه يهب طفلها فيودور
عطفه وحنانه وكأنه ولده . حتى انه لما
لاحظ ضعف صحته أتى له بالمدرسين
يعلمونه بالمنزل
ولما آن موعد انصرافها قالت له وهي
تبكي :

— اني لا يمكن ان اتركك . كلا .
فان الموت أحب الى من ذلك . ومع ذلك
فاني لا يمكن ان أموت لان حياتي تعلق
بها شخصان ضعيفان ، اهي وولدي فيودور
ثم قالت له :

— هل أنت في احتياج ؟

— كلا يا عزيزي . بل انا أحسن حالا

بكثير عما كنت طول السنين الماضية . فان
الديك الذهبي بدأ يبيض الذهب

ثم صمت لحظة وبعدا قال :

— ولكن عددنا كثير وعلينا ان

نقسم الارباح . كما أن علينا ديونا قديمة . .

وكان في تلك اللحظة يلعب بالسوار
الأماس الذي حول معصمها وقال لها :

— لقد كنت في ماضي الزمان اشترى

لك الحلي من الاماس والآلاتي .

— والزمرد والجواهر من كل نوع

وشكل . حتى اني لاذكر ليلة الرقص في

البلاط الامبراطوري ليلة ان هنأتني القيصرية

بميدية الاعجاب بجواهري

— لقد كنت في تلك الليلة ملصكا

المرقص

وسكتنا لحظة وبعدئذ قال لها :

— اني اشعر بانى لا يحق لى ان احتفظ بك . فاني لا يمكننى ان احيطك باسباب الترف التي تعودت عليها من زوجك الجديد . — لكن حاجتى قليلة معدودة .

ولست محتاجة الى لآلىء ولا سيارات ولا الى شيء من ذلك . ويمكننى ان أعيش معك بالقليل الذى تكسبه . ومع هذا لن أكون عالة عليك فانا يمكننى ايضا أن أكسب معاشى . وكذلك ابي يمكنها أن تحيط ملابس الاطفال وتبيعها

وهكذا خرجت نانالى من غرفة زوجها وقد انفقنا على ان تترك مورتيز وتأتى مع طفلها وأُمها :

ولما وصلت بسيارتها الى دارها الفاخرة على شاطئ السين وجدت اندريه مورتيز ينتظرها بفارغ الصبر فظنت انه سيؤنبها بشدة لتأخرها — وعزمت أن تجعل من ذلك فرصة تنتهرها لتركه والعودة الى زوجها الاول — زوجها الشرعي . ولكن اندريه مورتيز لم يؤنبها بل قال لها بلطف :

— أين كنت يا نانالى ؟ لقد انتظرتك طويلا اذ دعوت هنا عدداً من الاطباء لان حالة فيودور سيئة

فكان الجزع عليها وقالت بلهفة :

— ماذا حدث له ؟

— اطمئني ولا تهزعي . انه بخير وذهب بها الى اريكة وخلق قبعتها وجعل يمر يده على شعرها الجليل فقالت له :

— أخبرنى بما هناك . لا تخف عني شيئاً
— لا تهزعي . ان الاطباء قالوا انه لا بأس به ولكن لا بد من ارساله بأسرع وقت الى جبال سويسرا
فأمسكت نانالى رأسها بيديها وتركت عنانها الى الوساطوس ولكن اندريه قال لها :

— ان فيودور سيشفى . وقد قال الاطباء ذلك . ولكن ينبغي أن يعيش في جبال سويسرا بضعة سنوات حتى يزول عنه المرض نهائياً . لا تهزعي . ولقد فكرت في الامن ورأيت أن ننتأجر كرمه فوق الجبال السويسرية بالقرب من مستشفى حيث يوجد اطباء ماهرون . وعندئذ يمكنك ان تسافري اليه متى شئت وتساكنى معه الوقت الذى يروق لك . وتبقى انتى سأفعل كل ما يمكننى لاجل فيودور وسيعاطى بكل عناية يمكن ان يصل اليها اذال

فقامت نانالى والدمع يتفرق في عينيها وذهبت الى غرفة فيودور ولم يتبعها اندريه لانه شعر بانها تريد أن تكون وحيدة مع طفلها مدة من الزمن

كان البرنس سيرانوف جالساً في قهوة (بون كوان) مع اصدقائه وهو يحكى الابلت صامتاً فقالوا له ملحين في السؤال :

— هل رتبتي كل شيء ؟ وهل ترى ان تترك لك الفرقة أم تحب أن تبحث لك عن مسكن أحسن لتعيش فيه مع الاميرة ؟ فلم يجب وظل ناظراً امامه بنهول

فقال الشاب روزانوف :

— هناك مسكن جميل مؤلف من غرفتين واحسبه يليق لك وان كان ايجاره طبعاً أغلى من ايجار غرفتنا الحالية

فتنهذ سيرانوف وقال :

— لقد وعدتني نانالى بالعودة الى ولكنى موقن انها لن تعود وعندئذ طلب كاساً أخرى من الابلت ونظر الى صديقه ابوكوف وباده هذا النظر ولكنهما لم يتكلما

ثم قال سيرانوف وكأنه يحدث نفسه :

— بالطبع لن تعود . وما الذى يفرها بان تعيش معي ؟

روايات تاريخية

تأليف جرجى زيدان

عبد الرحمن الناصر

تشتغل على وصف بلاد الاندلس وحضارتها وعادات أهلها في زمن الخليفة عبد الرحمن الناصر الأموي (من سنة ٣٠٠ - ٣٥٠ هـ) وما بلغت اليه دولته من المنة وما كان من خروج ابنه عبد الله بطلب ولاية المهدل ففسدوا شأنه الخ

عروس غرغانة

تتضمن وصف الدولة العباسية في عصر المصم بالله (سنة ٢١٨ - ٢٢٧ هـ) وقيام الفرس لارجاع دولتهم بالسيف ونهوض الروم لاكتساح المملكة الاسلامية ويتخلل ذلك وصف آداب الاراك وماداتهم في أقصى بلادهم ووصف سامرا عاصمة المصم وغير ذلك

الانقلاب العثماني

تتضمن وصف أحوال الاحرار العثمانيين وجميعاتهم السرية وما قاسوه في طلب الدستور ووصف بلذ وقصورها وحداثتها وعبد الجيد وجواسيسه وأعدائهم وسائر أحوالهم الى النيل الدستور

الامين والمأمون

تتضمن على ما قام بين الأمين والمأمون من الخلاف بعد وفاة والدهما الرشيد وقيام الفرس لعودة المأمون حتى فتحوا بغداد وقتلوا الأمين وأعدوا الخلافة الى ابن أخيه (المأمون) ويتخلل ذلك وصف دخائل السياسة بين العرب والفرس

فتح الاندلس

تتضمن تاريخ اسبانيا قبيل الفتح الاسلامي ووصف أحوالها الادارية والسياسية والدينية وعلاقتها بعضها ببعض وبسط عادات الفوط والرومان هناك والفرق بين طبقات الناس وقدم طارق بن زياد لفتحها والسبب الذي دعاه الى ذلك الفتح حتى مقتل رومريك ملك الفوط في واقعة وادي ليتة سنة ٩٢ هـ

وقد أعادت دار الهلال طبع هذه الروايات غير أنها تطلب منها - جميع الرواية ١٠ قروش

قاموس الاسماء



أرموني - من أسماء الاسرائيليين ومن غريب الاتفاق ان أصحاب هذا الاسم من خيرة الناس ليس فيهم رجل حيث مع ان اكثر الاسماء يشترك فيها الجيث والطيب **أرم** - اشتهر جبل لبنان بالارز وهو شجر كبير طويل العمر له روعة في النفس بدل روعة الارز التي يؤكل مطبوخا بلحم الضأن أو الدجاج والله عليه بعد ان نتوفي قسطنط من البحر ولا سيما الويسكي التي ليس للانجليز فضل على العالم غير اعادة ستمه فيشر به شاعر الفكاهة وهات باقتصاد.

مسحكة

أرسطو - الذي هو أرسطو الفيلسوف اليوناني وقد ولد في بلدة ستاجير سنة ٨٨٤ قبل الميلاد وعاش إلى سنة ٨٢٢ فمات وعمره اثنتان وستون سنة قضاه في عمل الحريات وشيعت جنازته من العتبة الخضراء بطارح عمدة على فيديانت المنشية بقرافة مجاورين

أرسوفام - أكبر كاتب هزلي في عهد اليونان القدماء ، كان من مشهورى رجال في القرن الخامس قبل الميلاد وكانت به يد في حكمة سقراط وقتله بالمسم ، ومن مؤله ، كتاب هز الضحوف في شرح قصيدة أوشادوف ومن تلاميذه الشيخ حسن الكاني صاحب كتاب مضحك المبوس وعمدة زوين صاحب حمارة منيتي ، ويقول الأورخون انه أول من شرب الخشيش وهو قهرق المزول وكان رسل باشا ينفه الى يونان فيرجع متكرراً الى ان كبر في السن فترك تهريب المواد المخدرة لمحمد نافع وحمد الصاوي

وضع العلامة الرمضخري

أرميتير - القائد اليوناني العظيم الذي عاش بين سنة ٥٤٠ وسنة ٤٦٨ قبل الميلاد . وحارب الفرس حين غزوا اليونان ، وكان من حقه ان يكافأ أحسن مكافأة ولكنه صادف من بلاده كل الاهمال فمأش فقيراً الى ان مات وهو يسرح بورق البانصيب في ميدان باب الخلق وكان قل ذلك ينادي في الطرقات : نسن السكين نسن المقص ،

أرسومة - من اسماء الأسد ، وهو تركي معرب ، والأسد او الأرسلان اقوى السباع ، ومنجمن تسموا بهذا الاسم من الناس الأمير شكيب ارسلان ، من اسرة ارسلان الشهيرة وهي من الأسر التي كان لها الحكم في لبنان ، ورجالها امراء ، والأمير شكيب ارسلان كاتب جليل الشأن ، وشعره في الطبقة الأولى ، ومن بواهر قصائده نونيته التي يقول فيها :

تريدان ادراك العلى في غضارة

رويدكا يا أيها الفتيتان

طريق العلى لوعر وفيه مفازة

يرى من يراها المول فاتبعاني

وشوفامي الطلب الذي اناشارب

وذوقا من المول الذي هديكاني

دنا علشانك المجد ماغت ساعة

كائن بلاوي الدنيا دي علشان

ارمادو - وكان يقال لها الارمادا التي

لا تنهر ، وهي عمارة بحرية (لسطول)

اسبانية ارسلها فيليب الثاني ملك اسبانيا

لفزو انجلترا سنة ١٥٨٨ فبق عليها لعصار

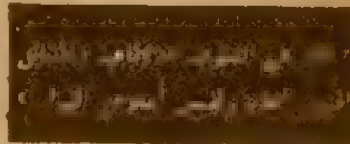
اغرقها ، ولو كانت وصلت الى بلاد الانجليز وانتصرت عليهم ما شفا وجوههم ولا كانوا يساوون بصلة او لجة او عرق كرات ، ولكن ماذا تميل في البعث الليل ؟

أريوس - الراهب المعروف . ولد في الاسكندرية عام ٢٨٠ للميلاد ومات عام ٣٣٦ بعد ان انشأ مذهبه المشهور باسمه وملا العالم جدالاً مع رجال الكهنوت السحيحي ، ولا أتذكر من تاريخه غير هذا ولي المنذر لأنى على مذهب ابي حنيفة ولا اعرف مذهب اريوس ولا غيره

أربك - التي تنسب اليه الازبكية ، وميدان أربك مشهور ، والعياذ بالله من الحر والمهجة والفهل

أرديام - من أسماء الارمن ، وأعرف عامياً أرمنيّاً اسمه اللوسيو ازدريان في المحكمة المختلطة ويتكلم باللغة العربية الفصحى وهو ذكى خفيف الروح ومن زملائنا الصحفيين ولا أدري لم لا يحب من المصريين غير المسلمين

أرم - والد سيدنا ابراهيم الخليل وقيل انه عمه وكانت صناعته عمل الامنام من الخشب ، فكان يصنعها ويبيعها للناس يعبدها وأراد سيدنا ابراهيم أن يحوله إلى عبادة الله فلم يقبل فكسر ابراهيم صنامه ورحل من العراق إلى الشام ثم إلى فلسطين ثم إلى الحجاز . وفي كتاب العهد القديم أنه جاء الى مصر ولكنه لم أره فيها لأنى لم اكن ولدت عنده ، وبقي آزر في العراق وأظنها كانت تسمى أور الكلدانيين ومن بلادهم يحيى الوز العراقي ولم أذقه أبداً ولن أذوقه لأنى لا أحب غير الوز المصري وما أله على الرز يا عزيزي الاستاذ خيري سعيد!



على نفسها

أنا شاب في الخامسة والعشرين من عمري زوجتي والذي بأحدى فتيات العصر الحاضر وأرجع من عملي إلى المنزل كل يوم فأجد لها كدر لما جرى بينهما من الشقاق، وأريد أن أتخلص من أحدهما فما رأيكم؟

«الفكاهة»

إذا كانت والدتك في حاجة إلى أن تتفق عليها وتعني بصحتها فترك زوجتك ولكن بعد محاولة الإصلاح بينهما بقدر ما تستطيع لأن حق الوالدة أكبر من كل حق ولو كانت ظالمة، أو عى يا واد تزعها أحسن ربنا يدعك

نقطة

كانت إحدى الفتيات تبادل الحب منذ ثلاث سنين ولكن لم أنا كد من إخلاصها وقد انقطعت عن زيارتنا منذ مدة قصيرة فهل أنزوجها ولو كان في زوجها ما يفض

سل

«الفكاهة» انك تقول انك غير

وائق من إخلاصها وإن أهلك لا يرضونها

زوجة لك، مال عهلك يا ابني؟ قل: بركة يا جامع التي جت منك ما جتش مني

في سبيل العلم

أنا طالب بمدرسة ابتدائية وأريد بعد نيل الشهادة الابتدائية أن أدخل مدرسة التجارة المتوسطة والذي يريد أن أدخل مدرسة ثانوية فما رأيكم؟

أحمد فوزي

«الفكاهة»

أبوك يريد أن يستمر في تعليمك ليضمن لك مستقبلاً حَسناً، وسبحان من يعطي الخلق لمن ليست له آذان، يا ريت أبوي أنا كان كده، كنت بقيت واحد كويس دلوقت

في سبيل الرزق

ضاعت سبل العمل في مصر ونريد أن نساغر إلى البرازيل لقلة سكانها بالنسبة إلى سعتها فكيف يستطيع السفر؟

ح. ع. ١٠

«الفكاهة» قصيلة البرازيل تسهل لكم السفر وتزكم الشروط. وهناك جالية عربية تستطيعون أن تتكلموا مع أفرادها باللغة العربية أن كنتم لاتعرفون الرطانة بلغة أوربية شائسة هناك، بس ابق ابنت لنا شوية بن، البن هناك ليد قوي

المسألة بسيطة

لي صاحب مسلم تبادل الحب فتاة مسيحية واقطعت عنه لسبب ما ولكنها ترسله فإذا يمل؟

عوض احمد علي

«الفكاهة»

لا مانع شرعاً من الزواج فإذا لم يكن يريد الزواج بها فليبعد عنها بلاش مشاعلة لبنات الناس

أمرك لله

أنا طويل القامة وأصدقائي قصار فمنظري بينهم في الطريق يلفت الأنظار. فهل أترك صداقتهم وأصاحب قوما طوال القامات؟

هلال عبد الكريم

«الفكاهة» أما الطول فلا يمكن علاجه لأن قطع جزء من بدنك خطر ولكن في الامكان مطعم لتطول أبدانهم وتحافظ على صداقتهم

بسته ريال

أنا فتاة في الثامنة عشرة من عمري أحب فتى خطبني فرفض والذي تزويجي منه وخطبني آخر موظف مرتبه اثنا عشر جنبها أيضاً فرفض أيضاً فما رأيكم؟

آله

«الفكاهة» بسته ريال يا جوتي، ولو انه حمار يا جوتي، فياوالدها تذكر هذه الاغنية وزوجها ولا تكن من القسدين

في القضاء

لي مائة واربسون قرشاً عند شاب لا يملك شروى نعيم ولكن لوالده ثلاثون فدانا فكيف احصل على حقي منه؟

محمد عبد الحميد عامر

«الفكاهة» انتظر حتى يرث فتأخذ حقلك إن لم تضيق الازمة المالية ثروة آيه فلا ترث عنه غير العبط

مبالغة

سمعت أستاذ الاديب الكبير الشاعر المشهور السيد مصطفى صادق الرافعي يقول السمع جداً وأنه يعرف كلام غاطبه من رؤيته لشفتيه عند الكلام فهل هذا صحيح؟

عبد العظيم نصار

«الفكاهة» ليس ذلك صحيحاً ومع اعترافنا بذلك الأستاذ الرافعي يقول إنه يتكلم فيرد عليه غاطبه صائحاً أو يكتب الاجابة، وهي شغله تضايق ولكن لذة افكاره تخفف هذا عن النفس فيكون الام لذة، وسلاى عليه وشوق اليه

حسن البصري

نرى حسن البصري في الصورة طفلاً منذ بدأتم بقصته مع أنكم زوجتموه فما هذا؟

عبد الفتاح يوسف

« الفكاهة » جرى ايه بالسناذ رفقى
انت يا مصور الفكاهة ، خذ بالك

مالى مصرى كبير

أملك ثروة قدرها ثلاثون مليا موزعة
على البنوك بفوائد لا ترضيني فما هو العمل
الذى استثمرت به ؟

قرباى حنا يعقوب - ملوي

« الفكاهة » خذ بيده الثلاثين مليا
مقولة خزان تسانا ، غير اني لا أدري
كيف تتحصل على اجرة الواوور الى الحبشة
وليس معك اجرة الترام الى الهرم

انفار قريمة

أحب فتاة قروية تعمل تحت ادارتي
وأخشي الزواج بها لان العمال ترى هذا

خارجا عن المؤلف ولانها فقيرة جدا لا
تناسب مقايي فما رأيكم ؟
ا . ص . ملاحظ

« الفكاهة » دع عنك هذا الوم وتزوج
الفتاة اذا كنت تحبها فان لك بها سعادة
لسداجتها واخلاقها القروية الطاهرة البديعة.
يا غثك يا غثك ، لا تنس دعوتنا الى حفلة
الزواج

ظاهرة غريبة

توفيت احدى السيدات وكانت ابتها
تضحك خصوصا عندما مرت عليها الجنة
فما معنى هذا ؟ الانسة ا . م

« الفكاهة » لاشك في أن الفتاة قد
أصيبت بالدهول من هول الصاب - فان لم

يكن ذلك فان ضحكها منتهى السفالة . أما
إذا كان ذلك في المنام فان الفتاة سترت
ميرانا مفرحا عما قريب والله أعلم

ممشى عظيم

أنا تلميذ مدرسة السلطان حسين الاول
وأريد ان أكون مثلا . ولكن سخي
لأنوافق هذا المشروع لأن عمري ١٤ سنة
وطولي ١٥٠ سم . وقد الفت رواية
لامتلها بنفسي وابحث عن مثله في مثل سخي
وطولي لثقل معي فاين أجدها ؟

(* * *)

« الفكاهة » تجدها يا شاطر عند
بياعين الحلالة في الولد . وغنها لا يتجاوز
عشرة قروش

هل تعجبين بـ ؟

الزيت قديمي...

علاج للحصول على الجمال وانت في منزلك ،
ذلك هو استعمال صابون بالموليف صابنا
ومساء لطرية الجلد واتماته ، لا يوجد شيء
يتفوق على زيت الزيتون والنخل والجوز .
وهذه المواد أساسية في صابون بالموليف
نقي ولطيف ، لا يؤذي البشرة قطعا ،
بل يبيدها ويحفظ للجلد ليوته الطبيعية ،
ويحسني عيناك فتنة وجالا
صابون بالموليف يباع دائما داخل علامة
خضراء بلون الزيتون
تأكدي من العريضة الاسود للطبوعة
عليه بالخبر القمي ماركة « بالموليف »

صابون بالموليف



صانع

كالو !

(كان « الكالو » الذي أصاب أصابع سيمونز سبباً في طرده من الوظيفة التي حصل عليها بعد مطلة طويلة ، ولكنه كان سبباً في ربح غير قليل . . .)

والفتت المخرج الى المثلين وقال :
— هيا . . . استعدوا . . . كل في مكانه . . . يكن لهذا النظر شرطي واحد ادبروا الكاميرا

ومضى الشرطي الطرود من الخدمة متباطئاً يبغي الذهاب الى ادارة الشركة ومقابلة الصراف لأخذ أجرته منه

وكانت مكاتب الادارة تمتد عن المكان الذي كان يلتقط فيه منظر الجريدة بنحو نصف ميل قطعه الشرطي متأثراً لفرط ما كان يعاني من آلام كالو قديمه

وكان هذا الرجل يدعى سيمونز لبث حيناً طويلاً بلا عمل الى ان دله احد اصدقائه على شركة « النجم الأبيض السينائية » وابلغه أنها في حاجة الى بعض من يمثلون ادواراً تافهة فذهب الى مكاتب الشركة يعرض نفسه . ولما كان طويل القامة عريض الكتفين فقد اختاروه للقيام بدور شرطي في رواية « السر القامض » وكان دوره يتلخص في تلك الوقفة التي لم يعينها بسبب ذلك الكالو المؤلم الذي انتشر بين اصابعه منذ حين

وكان الأجر المتفق عليه جنبها يتقاضاه في كل يوم من ايام العمل ، وهما قد خسر الوظيفة قبل ان يمضي عليه يوم واحد في العمل

سار سيمونز صوب مكاتب الادارة حاثقاً على سوء طالعهم سخطاً على ذلك الكالو الذي افقده عملاً ذا أجر كبير بعد ان لبث عاطلاً عدة شهور

وود سيمونز وهو في طريقه الى مكتب الصراف لو ان المخرج عهد اليه بدور يجلس خلاله أو لو انهم عهدوا اليه بدور جثة القتيل !

وبلغ سيمونز مكتب الصراف وهو

جثت الى هنا ومن ذا الذي ألحقك بالعمل ! ان الفروض هو انك واقف لدى مشهد مروع لقتل زهيب فهل تتفق رهبة الموقف مع تحريك قدميك تلك الحركة التي تحكي الأعيب الصبية والصغار الذين لا يقدرّون ما يجري حولهم ؟ اليس عندك شيء من الخيال أو صدق التصوير . . . هل رأيت في حياتك شرطياً يقف أمام جثة قتيل وهو يبذل قدميه في وقتشه ليقف على قدم واحدة ؟ !

وكأنها هاجت هذه التهكات اللاذعة حفيظة الشرطي فصاح يقول :

— ان شرطياً يقاسى من كالو قديمه ما أقاسي لجدير بأن يحال على المعاشي الكامل وعاد المخرج يقول متهمكاً :

— كأنه يجب علينا ان نبذل سباق الرواية من أجل هذا الرجل

والفتت الى الشرطي وقال ساخطاً :

— اذن فاستمع بالحضرة الكونستابل لقد رفثناك من الخدمة بسبب ما في قدميك من الكالو

ووجه للدير الحديث الى احد اعوانه وقال :

— احضروا رجلاً آخر يقوم بدور كونستابل البوليس

وعاد بالحديث الى الشرطي فقال :

— اذهب من هنا فانت مرفوت !

— أريد اجرتي ولن انصرف من هنا إلا اذا تقاضيتها على آخر مليم . . . لقد اشتغلت معكم أكثر من ساعة تكبدت فيها من آلام الكالو مالا يطاق ولم تتحرك على هذه الآلام إلا بسبب حداثكم الضيق البيض

— لاشأن في باجرتك هذه . فاذهب الى الصراف يتقدمك ايها . . . اذهب من هنا

كانت الجثة ملقاة على الارض لا حركة فيها ولا نامة وقد انحنى من فوقها الطبيب بفحصها ويقلها . وقد انجذبت انفضاض الحاضرين وعقدت رهبة الموت سنتهم ووقف في جوار الطبيب رجل يبدو عليه انه مدير الفندق الذي وقعت فيه هذه الجناية ، يليه ممثل القانون في ثيابه الأنيقة الزرقاء (ريكس وارنج) البوليس السري الدائم الصيت

وتجمهرت فتيات الفندق الحاديات لدى باب الغرفة وقد ارتسمت أمارات الخوف والجزع على وجوههن ووقف قبلتهن رجلان من الشرطة يحولان دون دخولهن الغرفة التي تمردت الجثة فيها أمام الطبيب والبوليس السري الشهير

وارتسمت على وجه أحد رجلي الشرطة أمارات الألم ثم أنشأ يحرك إحدى قدميه ويرفها عن الارض قليلاً ثم يعيدها مكانها كأنه لا يقوى على الاستناد إليها في وقتته وصاح صائح يقول :

— ماذا بقدمك ؟

ورد الشرطي يقول :

— كالو . . . ولقد تحركت على آلامه

الآن فاذقتني ألماً عظيماً

وعاد الصوت يقول :

— قفوا . . . !

ووقف الطبيب من الهنائه وتلفت ذات اليمين وذات اليسار وتحركت الجثة من مكانها قليلاً كأنها تبغى اتخاذ رقدة أكثر راحة وساد المبح المخرج فلم يبق أحد في مكانه الاول

وصاح مخرج الرواية في وجه الشرطي يقول :

— انك لا تشبه رجل شرطة الا بقدر ما أشبه أنا تمثال توت عنت آمون . كيف

ويضعها بين يديه وهو يقول :
 - اليك .. مائي جنيه .. هل في هذا
 المبلغ الكفاية ؟ دعني الآن وتستطيع أن
 تقول إنك لم تجدن هنا
 وعقد الدهول لسان سيمونز فوضع
 النقود في جيبه وهو لا يكاد يمي ما حوله
 إلى أن أخرجه الصراف من ذهوله وهو
 يفتح له الباب ويدعوه الى الخروج
 وخرج سيمونز من مكتب الصراف
 غير قام بما جرى شيئا وغير قادر على أن
 يجازف بالمبلغ الذي معه بأن يسأل أحدا
 ايضا لما كان وتفسير السبب اعطائه مائي

عبارة عن غرفة مستقلة ضمن بنايات
 الشركة الجديدة ، ولما دخل الحجره رأى
 رجلا جالسا لدى طاولة كبيرة وقد وضع
 على عينيه نظارة ذات اطارات من الباغه
 والتفت سيمونز الى الرجل وقال :
 - الصراف ؟

وهز الرجل رأسه علامة الایجاب ،
 ومد سيمونز يده في جيبه يبحث فيه عن
 الورقة التي اعطيت له ساعة التحاقه بالعمل
 وفيها اسمه ونوع عمله وأجرته ، ثم قال :
 - انتي آسف إذ أقول ..

وقطع عليه الرجل الحديث بقوله :
 - انتظر

ثم قام من مكانه فاغلق الباب الذي لم
 يحكم سيمونز اقفاله وراءه ، وعاد يقول :
 - كم تريد ؟

ونضح سيمونز وقال :
 - أقصى ما يمكن أن أتال

ولحظ سيمونز أن في حديث الصراف لكنته
 اميركية فتذكر أن شركة « النجم الأبيض »
 تملكها جماعة من الاميركيين المستوطنين
 في إنجلترا وانهم لابد يؤثرون في وطنهم
 الاصل يمثل هذه الوظيفة الخطيرة (الصراف)
 واتجه الصراف صوبه الخزانه ووقف

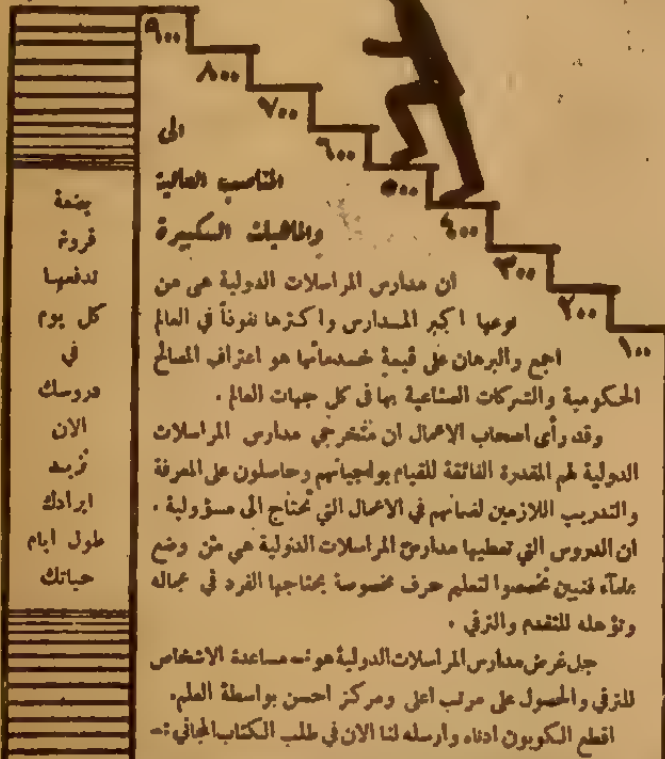
سيمونز يردد في نفسه قوله الصراف « كم
 تريد ؟ » فلو أنه سئل عما يريد حقا لما
 استطاعوا اشباع رغبته فهو يريد آلاف
 الجنيهات بل الملايين ، ولكن انى له ما يريد ؟
 إنه لم يشتغل سوى ساعة واحدة فهل يكون
 طلبا عادلا لو أنه قاضى الشركة نصف جنيه

ولمح سيمونز أن الصراف في عجلة
 اراح يلقب في جيبه باحثا عن الورقة التي فيها
 اسمه ووظيفته وأجره ، فلما رآه الصراف
 بفعل ذلك قال له :

- دع البحث عما في جيبك وقل لي
 كم تريد ؟ قل ..

وم سيمونز بان يقول إنه استحق
 نصف جنيه على اقل تقدير وإذا به يرى
 الصراف يعمل رزمة من الاوراق المالية

جنيه



INTERNATIONAL CORRESPONDENCE SCHOOLS 17, Sharia Manakh, Cairo.

Please send me your booklet containing full particulars of the course of Correspondence Training before which I have marked X. I assume no responsibility

Accountancy	Salesmanship	Architecture	Mechanical Engineering
Advertising	Scientific Management	Building	Mining Engineering
Book keeping	Shorthand Typewriting	Chemical Engineering	Motor Engineering
Professional Exams	Steam Engineering	Civil Engineering	Municipal Engineering
University Exams	Textiles	Technical Drawing	Poultry Farming
Woodworking	Acronation	Electrical Engineering	Sanitary Engineering

NOTE - The I.C.S. reach wherever the post reaches, and have 300 courses of study. If, therefore, your subject is not on the above list, write to us.

Name: _____ F. 340-313
 Address: _____

جنه حقت حفا ذهيا طالما تشده دون أن
 بنفق
 وكاد سيمونز يبلغ الباب الخارجي
 وعندئذ تذكر انه لا يزال يرتدي ثياب
 الشرطي التي كان يقتضيها ثقل دوره فساد
 صوب إحدى بنايات الشركة فخلع ملابس
 الشرطي وارتدى ملابسه العادية فوجد في
 جيب صدره تلك الورقة التي بحث عنها

وهو في مكتب الصراف دون جدوى
 واعطى سيمونز الورقة للموظف
 المختص وخرج من دار الشركة لامتداد
 عمله فدهاء لامن أم الكالوبل من فرط
 الدهشة والذهول

 بعد نحو ربع ساعة من هذا الحادث
 خرج صراف شركة «النجم الأبيض» من

مكتبه وفي يده حقيبة صغيرة وضمها في
 سيارته التي كانت لدى الباب ثم ركب
 السيارة وخرج بها مسرعا صوب محطة
 فيكتوريا فلما بلغ المحطة ترك السيارة لدى
 بابها ثم دخل الى الرصيف يحول بعينه في
 نواحيه باهتمام
 ولحق امرأة واقفة لدى أحد شبابيك
 التذاكر فانطلق صوبها وهو يقول قلنا :
 — ها انت ... هل اشتريت التذاكر

واعدت كل شي ؟
 وهزت المرأة رأسها بالانجاب واسرعا
 مما صوب القطار السريع الذي ينقل
 المسافرين الى الشاطئ الاخليزي ليعبروا
 القنال الى الشاطئ الفرنسي .
 وقال الرجل يحدث المرأة في صوت
 خافت :

— لقد وقع اليوم حادث كدت اضيع
 فيه ، وانتى لخشى ان يكون ذلك الزعيم
 ستاين وشي بي ؟
 — كيف ؟

— لاخشى شيئا فلقد تدبرت الأمر
 بحكمة ولباقة . لقد جاءني شرطي في اللحظة
 التي هممت فيها بمغادرة المكتب ولم يكن
 الوقت ليتع لي حتى اجادله فاعطيته مائتي
 جنيه اتقاء شره

— وماذا كان يريد بك ؟
 — لست ادري فقد تكون زيارته
 للتفتيش على جواز السفر أو لسيب لا ادريه
 ولكن لم اشأ ان ادخل معه في حديث أو
 مناقشة وآثرت ان اوشوه بذلك المبلغ
 وضحك الصراف وقال :

— والعجيب ان الانجليز يتمشقون
 بامانة رجال بوليسهم وعدم قبولهم أية
 رشوة ، ان البوليس هو البوليس سواء
 أكان في انجلترا أم في امريكا

وحمل الرجل حقيته معه وهو يركب
 في الصالون الخاص الذي حجزته المرأة لها
 فلما ان اصبحا وحيدين فتح صراف شركة
 النجم الأبيض للسنيانية حقيته فاذا بها
 تحوي الفين وخمسة جنيه 11



خبرة سنين طويلة

خبرة علمية وعملية

هي التي مكنت البستاني ان يخرج

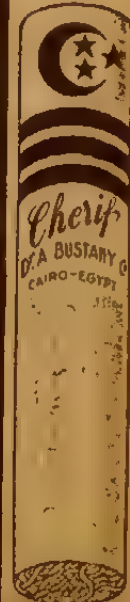
افخر سيجارة مصرية

شريف

البستاني

تفوقها سائر رواجها

٢٠-٢٢-٢٥ سيجاره ٦ قلم

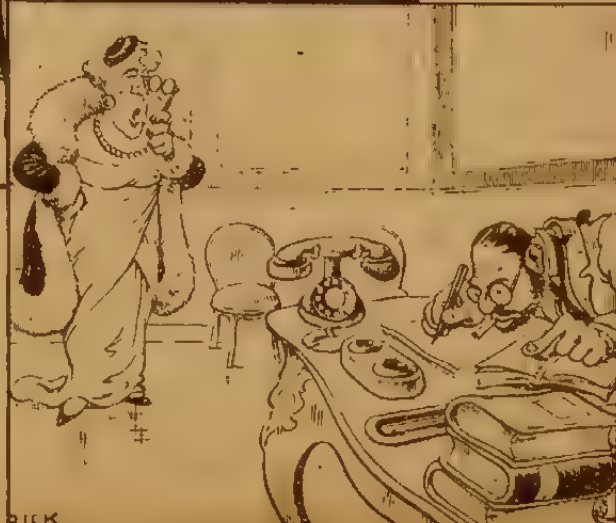
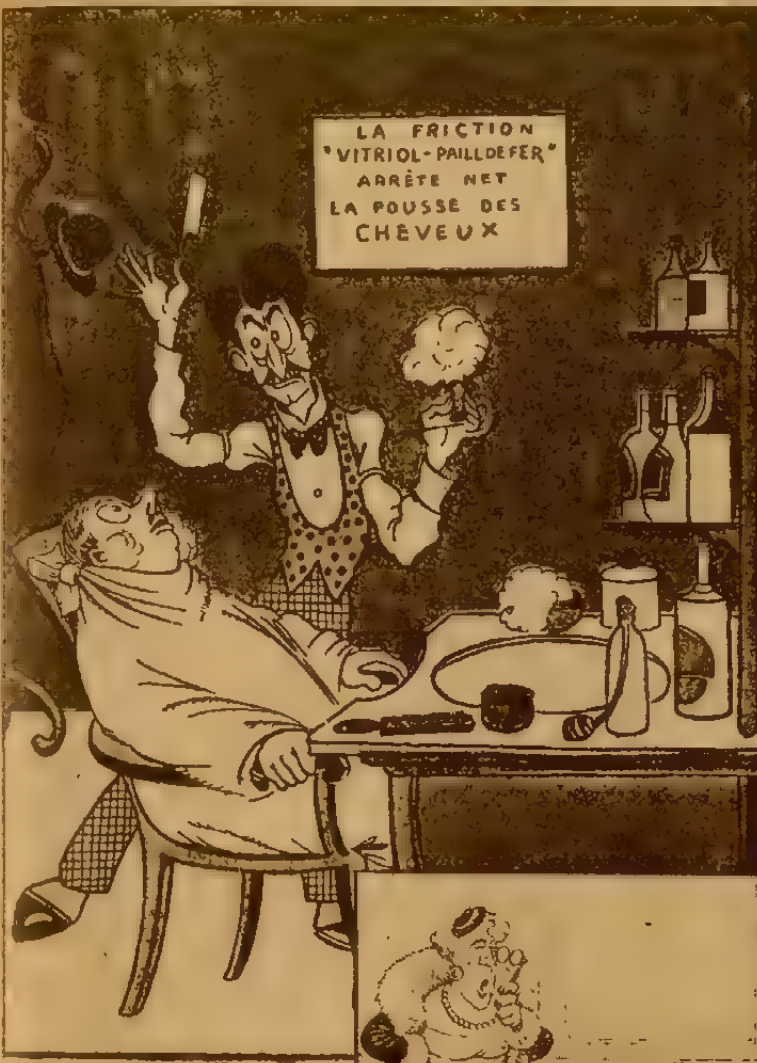


— مالك ، اين عليك ثوبان ؟ —
 — جيداً . تصور اني مايا قماش ، القتل
 سهران أفكر في القتل الكثير المتأخر على .
 وما أقدرش اشتغل بالتجار لانني ابقى ثوبان جيداً
 من قلة النوم



الفكاهة في الخارج

الى اليسار :
الزبون (متحدثاً)
عن احد اصدقائه :
حاسب منه : ده
رجل بوشين
المزين : متشكر
اللي فيه تني عشان اما
يحي يخلق آخذ منه
الاجرة الطاقين
(عن مجلة التقويم
الفرنسي)



الى اليمين :
المعالي - تقضي يا سيدتي بالجلوس
على احد الكرامى
الزبونة - هل تعرف من انا ؟ انا
الاميرة فلورستان !
المعالي - حسنا يا سيدتي ؟ اجلسي
على كرسيين (عن روبر)



الزوجة - اوعى تبص لواحدة مت
في السكة . الا يكون بهلاكك
(عن اليفستربه)

اسكت يا ارنت
اما دلوقتي وانا باسنحى
لقت قدامي عوت كبير !
- مسكين . لازم
انخفض خضة عمره ما شافها
(عن ربك وراك)



- اشمعني بترفع برنيطك على اخرها للرجل ده ؟
- لانه المزين الي باع لي من مدة كم شهر دوا لمنع سقوط الشعر . وجيت دلوقت
اوريه نتيجة دواه
(عن هيومرست)

حل مشكلة العمال العاطلين

قرر مجلس النواب ذات مرة في جدول أعماله ان يخص الجلسة القادمة لحل

والناقشة ، فالأمر سهل بسيط يتلخص في كلمتين اثنتين ... قال الرئيس :

— اذكرهما من فضلك بسرعة واكفنا مؤونة الدهشة والانتظار .

قال مزهواً باقتراحه العملي :
— اريد ان يقرر المجلس فوراً شراء جزيرتين كبيرتين من جزر البحر الأبيض المتوسط

ودعش الاعضاء ونظروا اليه في استغراب يقولون :
— جزيرتان ؟ وما شأن الجزيرتين في مشكلة العمال ؟

قال وهو يضع يديه في جيبي بنطوله :
— اجل ... يجب شراء جزيرتين ،

يوضع في احدهما جميع الرجال والذكور على الاطلاق ، ويوضع في الثانية جميع السيدات والاناث على وجه العموم ..

فصاح الاعضاء في صوت واحد :
— ولكن اين حل مشكلة العمال العاطلين ؟ ..

فصاح جاداً :
— لن يبق بعد ذلك رجل عاطل ولا

امرأة عاطلة . فالرجال جميعاً سيشتغلون في صنع الزوارق لعبور البحر الى جزيرة النساء ،

كما تشتغل النساء جميعاً في عمل القوارب لعبور البحر الى جزيرة الرجال ..

وضع المجلس بالضحك ، ووافق بالاجماع على هذا الحل العملي الحاسم ...

في طلب العلم ويقبلن على المدارس العالية بدافع التوظيف وشغل الراكز الحكومية في المستقبل وقد اضرب الشبان عن الزواج وتركوا الفتيات في البيوت يكبرن ويشعن في جو مظلم حالك ..

فصاح العضو الأول مقاطعاً :
— لا تريد ان يتطرق بحثنا الى مشكلة الزواج ، فهي اشدر جاذبة من موضوعا الهام . ففي الحق ...

وجأه ارفع صوت عضو في آخر المجلس صرخ يقول بصوت عال :

— وجدتها ... وجدتها ... !
فالتفت اليه الاعضاء متدهشين وصاح رئيس المجلس :

— ما هذه التي وجدتها يا حضرة النائب المحترم ... ؟
فقال العضو متحمساً :

— طريقة حل مشكلة العمال العاطلين والشبان المتعلمين ، والفتيات المتعلات ، والفتيات غير المتزوجات ...

فصمت كل من في المجلس وقال الرئيس بصوت مرتفع :

— تفضل هنا على منبر الخطابة واذكر طريقة الحل التي وجدتها ليناقشك الاعضاء فصاح العضو متحمساً :

— لا داعي للخطابة ، ولا عمل للجدل

مشكلة العمال العاطلين ، وناشد الرئيس الاعضاء أن يفكر كل منهم في حل عملي لهذه المشكلة العويصة التي اصبحت تهدد البلاد

واجتمع الاعضاء في موعد الجلسة المحددة ، وكل منهم يحمل اوراقه يضمناها آراءه واقتراحاته . ولم يلبث الرئيس ان افتتح الجلسة ، وذهب يتلو اقتراحات الاعضاء ، والمجلس يناقش كل فكرة ويسخر من كل رأى تافه لا يحقق الحل المنشود وجأه صاح احد الاعضاء :

— ليست المشكلة التي نواجهها هي مشكلة العمال وحدهم ، بل هناك طائفة أخرى أولى برحمتنا وعنايتنا ، هي طائفة المتعلمين الذين احرزوا إنجازاتهم العالية وخرجوا الى الليدان يعملون شهادتهم فوجدوه قفرًا مجربا ، وم الآن « زبائن » المقاهي يقطعون أوقاتهم في ضيق وملل ...

فقاطعه عضو آخر :
— انك على حق فيما تقول ولكن هؤلاء المتعلمين حل بسيط ، هو أن تلغى الحكومة قرارها بتوظيف الأنسات في الوظائف الحكومية ، فيعدن الى البيوت كما خلقن لها ويعملن الشبان المتعلمون فقاطعه ثالث :

— لا .. هذا اقتراح سخيف .. فماذا تفعل الأنسات المتعلات الآن وهن يزددن



جدد شاہک

قو اعصابك ، ونق دمك

في ابامنا هذه يعيش المرء عيشة مضنية
فلذلك تجد اعصابه ضعيفة، وقديصاب بالحمول
النورستانيا والضعف العام والصداع عاقي
ذلك جميع انواع الامراض المضطربة كتهيج
الاعصاب وآلام اخرى مختلفة، وان في انحاء
القوى وضعف الاعصاب ما يؤدي الى حالات
خطرة كضعف الغدد الحيوية التي هي اساس
نشاطنا في جميع اعضاء الجسم. وضعف الغدد
أ كبر مسبب للامراض الخطرة التي ينتج
عنها العجز والموت قبل الأوان
فقد اومة كل هذه الملل لا يوجد أفضل
من القوي كالفلويد معيد القوى ومجدد النشاط
كتيب عن كالفلويد الذي يعوي
ملاحظات أشهر اطباء العالم يرسل مجاني لكل
من يرسل بطله

كالفلويد حائز على ٥ مداليات ذهبية
من معارض فرنسا وإنجلترا وإيطاليا

بياع في جميع الاجزائات

اطلبوا الامتعلامات من

الوكيل، فرانز مولدنيكي، شارع عابدين مصر
 من الرجاجة الكبيرة ٥٦ قرشا والمتوسطة
 ٣٦ قرشا والصغيرة ٢٢ قرشا (المعلقة
 تكلفه قرشا صاغا فقط كل يوم)

كتب ابتدائية حديثة	
مبادئ العلوم وتدبير الصحة ليوست بك مظهر مقرر سنة ثانية	٦
" " " " " " " " " "	٧
" " " " " " " " " "	٧
مشاهير التاريخ لعزیز صدق بالرسوم سنة ثانية	١٢
" " " " " " " " " "	٢
" " " " " " " " " "	٣
Farouk Composition 4th year	٤
الاختبارات الجديدة New Revision Tests لطلاب الشهادة الابتدائية	٤
كتب ثانوية حديثة	
Farouk English Tests أو الاختبارات الجديدة الثانوية (ظهرت اخیراً)	٧٢
Farouk Composition أحدث كتاب في الانشاء لطلبة الكفاءة	١٢
موجز الجيولوجيا لحسن بك صادق وحنا سلامة	٧
الحساب الثانوي لطلبة الكفاءة لابراهيم بك تكللا	١٢
الطبيعة مزينة بالرسوم للاستاذ سيد عیى سنة أولى	٥
" " " " " " " " " "	٥
" " " " " " " " " "	٧
المذكرات الحديثة في علم الطبيعة لابی الذهب سنة خامسة	١٠
الرسم الياباني أول كتاب ظهر في هذا العلم لسیدی عیى	٥

والجملة اسقاط خاص - والمكتبة قائمة كتب. نرسل عجائبا لطالها

آنسة وصلت هيريثا من باريس تعطي درسا في اللغة الفرنسية . وهي تتكلم

الانجليزية والعربية اكثر اللغات انتشارا في العالم :

استاذة في اللغة الفرنسية ٦ شارع منشاة الفاضل كوري قصر النيل

قصة بوليسية

وقائع مسترنوكس

السفارة النسوية ، وكان يحذر في ان يبلغ الامر لادارة الشرطة ، ولكني آثرت ان أخبرك أنت اذ لطاك نجد تسلياً في القسي عليه

ولبت نوكس جامداً ، واستطردت المس دي هاجون تقول :

— في الساعة الخامسة من كل مساء نجد نديكي جالساً الى مائدة منعزلة الى الجمين في قهوة مويكو . يشرب القرموت او يلبب البومينو مع نفسه ، ولا يصعب عليك أن تعرفه فهو يخيف الجسم شاب الوجه له شارب أسود صغير وعينان وماديتان واسعتان

— أشكرك هذه المعلومات — أترى اني لا أحقد عليك ؟ ونظر اليها متأملاً ، ولكنه لم يستطع أن يدرك ما تعني اليه وقال :

— سأذهب الآن إلى قهوة مويكو — أرجو لك حظاً سعيداً

وخرج نوكس وهو يفكر طويلاً ، اذ لم يدرك ما قصد المس دي هاجون من ابلاغه هذه المعلومات ؟

وكان يعرف أن المس دي هاجون عقد عليه حقداً شديداً . اذ كان هو سبب فشلها في أكبر أعمالها فلا شك انها أعطته هذه

المعلومات لتؤدي به إلى شرمستبير وأخذ يتذكر ما يعرفه عن نديكي ، فتذكر أنه انهم في مؤامرة قابل وسجن ست سنوات ، وهذا كل ما يعرفه عنه

ووصل الى قهوة مويكو ، ودخل جلس . وبعد ان شرب الشاي نظرحوله ، فرأى الرجل للمنشود جالساً الى مائدة مجاورة له ، ورأى عليه دلائل الفقر والبؤس الشديد وقد استوقف امرأة غمر بجوارحه وأخذ يحدثها بالنسوية فقالت له المرأة :

— أنت فقير لا تملك مالا ، فلا فائدة منك . لماذا تريد ان اضيع وقتي معك ؟ — ولكنني سأحصل قريباً على مال كثير . وانا الآن في حاجة للمطعم والحان

— أنت فقير لا تملك مالا ، فلا فائدة منك . لماذا تريد ان اضيع وقتي معك ؟ — ولكنني سأحصل قريباً على مال كثير . وانا الآن في حاجة للمطعم والحان

— أنت فقير لا تملك مالا ، فلا فائدة منك . لماذا تريد ان اضيع وقتي معك ؟ — ولكنني سأحصل قريباً على مال كثير . وانا الآن في حاجة للمطعم والحان

— رأيته منذ عشر دقائق جثت توأ — تفضل بالجلوس ، هالك السجائر فدخل . وسوف يعرض الشاي حالا . حقاً ان عمك رجل ظريف عزيز — لأربب عندي في انك تهتمين بامره .

— ليس خيبتا كما بن أخيه . لا انتظر الى هكذا ، فاني لا أحمل ضغينة ضدك . لقد كنت ماهراً بارعاً فغلبت على

— بل كان دي بريو هو اللاهر البارع انما صنعت ما أمرني بصنعه — لقد اتقنت تشيل دور القرام مع شبيهي

— يعني أن تكون شبيتهك فيتغزل الانسان فيها — أظن أنه لا يحذر بي أن اتق رجل سريع الجمالة مثلك

— انما أقول الحق — اصبح . لقد قطعت جل صداقة عزيزة علي . فهل تعلم أن البرنس ميلنوف لا يزال يشك في حق اليوم ؟ لقد أخبرته بالحقيقة وتظاهر بتصديق ، ولكنني واقفة أنه لم يصدق كلمة واحدة مما قلت

— اذن فهو يستحق ان يفقد صداقتك — مستر نوكس . لقد أرسلت اليك لاني لدي بيا خطيراً قد جهك ان تعرفه

— هل تعرف نديكي ؟ — الفوضوي الروسي ؟ — نعم — ماله ؟ — انه في لندن — ومادا يصنع ؟ — لا أدري . عرفت ذلك من

كان اللورد تاموزت واقفا على رصيف شارع سان جيمس في انتظار سيارته ، وعند ما رأى ابن أخيه الجرانون نوكس سائراً في الطريق فتأذاه وقال له :

— مصادفة حسنة ، فان عندي رسالة — كلفت ان ابلفك اياها من لندن سيدة حسناء — خبر مفرح . وما اسمها ؟ — المس دي هاجون . وهي امرأة فائنة .

— وأين قابلتها ؟ — في سفارة النمساوقد سألتني مباشرة — ألسنت عمك ؟ — وهل كلها طويلاً ؟ — قليلاً ، وهي فائنة وذكية

— وهل حادثتها في السياسة ؟ — تحدثنا في مواضيع مختلفة — ان مهنتها استراق الحديث ، فانها جلوسة نسوية

— أنت غمزج — بل أقول الحق . وما رسالتها الي ؟ — رسالة ودية . تريد أن تراك وكلفتني أن أقول لك انها في منزلها طول هذا الاسبوع بين الساعة الرابعة والساعة السادسة مساء

— وماذا تريد مني ؟ — اذهب واعرف بنفسك . وارجو أيضاً ان تلقيا سلامي

ثم ركب سيارته وانطلق . ولبت نوكس مفكراً ، ولم تأت الساعة الخامسة حتى كان يفرع باب منزل المس دي هاجون وقالت له إذ قالته :

— هذا لطف كبير منك يا مسترنوكس — هل رأيت عمك ؟

— وفي حاجة لمن يدفع عنك عن
حركه ، دعني ، لست من أولئك النساء
ثم اعرضت عنه ، ولبت الرجل في
كرسيه يرتجف غضبا . وما لبث ان طلب
حجارة الدومينو وأخذ يلعب وحده
وأخذ نوكن يراقب لعبه ، ثم انتهز
فرصة وأشار اليه بحركة ما فابتسم الرجل
وقال له :

— هل تلعب الدومينو ؟
— قليلا ولا بأس ان ألعب معك
ثم اقترب منه فنظر اليه الرجل خلسة
ردل :

— هل تلعب على شان ؟
— لكن اللب على شلنين ونصف
شلن إذا شئت ، ولكن يجب ان أندرك
بأنني لاعب ماهر

ولعب الاثنان وخسر نوكن الدور الاول
فطلب الرجل كاشين من الفرموت على
صا به وشرب نوكن كاشه ووقف وقال :

— سألأعك غدا إذا حضرت
وخرج نوكن فامتطى سيارة ، وامر
السائق بأن يقف في ركن الشارع ويترصد
وبعد هنية خرج الرجل وسار قاصدا
ميدان ليستر حيث امتطى المترو فامر
نوكن السائق بأن يقصد «سكوتلانديارد»
دار الشرطة

ودخل فقابل المفتش هوبسون بالترحيب
وسأله :

— ماذا أستطيع أن أصنع من أجلك
يامستر نوكني ؟

— اعلم انك تدير قلم تحقيق الشخصية
واريد ان تفهم شيئا عن البصاات
واخذ يشرح له الطرق المتصلة واخيرا
اخرج نوكن من جيبه حجر دوميينو وقال :

— هل يمكن استطلاع بصمة الاصابع
للوجوده على هذا الحجر
— بلا شك
— إنها بصمة رجل قيل لي إنه سيقين
ندسكي

— عندنا بصاات هذا الفوضوي
الكبير ، ولكن لم اكن اعلم انه موجود
في لندن !
— إذا كانت هي بصااته فسوف اخبرك
ابن نجده

إذن غدا أعطيك النقيجة
ونظر اليه الرجل مترددا ولكن به
وفي اليوم التالي دخل نوكن قهوة
المتر

إذن غدا أعطيك النقيجة
ونظر اليه الرجل مترددا ولكن به
وفي اليوم التالي دخل نوكن قهوة
المتر

اسعار الصيف المخفضة

سافروا بقطارات وسيارات

سكك حديد فلسطين

راحة تامة وفي أربع عشرة ساعة فقط
بالقطار والسيارة من القنطرة الشرقية الى بيروت من ١٥ مايو الى آخر نوفمبر سنة
١٩٣٣ بالاسعار الآتي بيانا : —

درجة ثانية		درجة ثانية		درجة اولى		الدواب
جنيه	ميل	جنيه	ميل	جنيه	ميل	
١	٥٠٠	٢	٥٣٠	٣	٧٨٥	الدواب والاياب
٢	٤٥٠	٣	٩٩٥	٥	٨٨٠	

(يضاف اليها رسم السكرتينة)

من تذكرة النوم لركاب الدرجة الاولى والثانية للدواب والاياب ٣٥٠ جنيه

تسهل عظيم جدا في نقل الامتعة الشخصية

تطلب الايضاحات والتذاكر من شركات الاصطيفاف والسياحة في
القطر المصري وفروعها في بيروت ومن مكتب صرف التذاكر لسكك
حديد فلسطين بمحطة القنطرة الشرقية ومن مكتب سيارات طرق
الشرق بشارع طرابلس بيروت تليفون ٥٠٣ - ٨

حيفا في ٥ مايو سنة ١٩٣٣
س. س. ر. و. ب.
المدير العام

— أنا أيضاً اقصد

وساراً معاً حتى عطمة المترو وأخذ الرجل
تذكرة إلى عطمة الدجاج ، وأخذ
نوكس تذكرة إلى جهة أخرى
وافترقا ، فقص نوكس سكو تانديارد
وهناك قابله اللفتش باسم وقال له :

— لقد كبرنا البصات التي جئنا بها
وهي تختلف تمام الاختلاف عن بصمات
نديكي . فصاحبها ليس نديكي بالمرة
— آسف لأنني اتبعكم دون جدوى ..
واشكرلك كثيراً

وخرج نوكس وهو يتساءل :
— ان هذا الرجل ليس نديكي ، فما
غرض المس دي هاجون من اطلاق في اثره

- بعد ثلاثة أيام دخل نوكس ملجأً أحدي
الارسابيات وقابل رئيس الملجأ وكان صديقه
من أيام الدراسة ، وقال له بعد تبادل
التحيات :

— جئت اطلب مساعدتك فاني في

اثر مجرم يعيش في شارع جورج في منزل
تؤجر حجراته ، وفيه بعض حجرات خالية
واريد ان تعهد لي بشخص من اللاجئين
لا سكنه إحدى تلك الحجرات ليراقبه هذا
المجرم

— ولكن شارع جورج يؤرث فساد

واجرام

— أعرف ذلك ولكن لانتس أي
سأدفع مقابل ذلك اعانة كبيرة للملجأ

— نحن في حاجة قصوى للمال ،
ولذلك سأجيب طلبك . عندي رجل يدعى
جاكس ، وهو عليل مريض بالسل ولذلك
لا يشتغل ، واطنه يؤدي غرضك

— هذا كل ما أريد . فاني أريد شخصاً
مريضاً

ونادي مدير الملجأ جاكس فدخل وكان
فني عليلًا نحلاً وقال :

— هل يوجد لي عمل بإسدي ؟

— نعم عمل مع هذا السيد

وقال نوكس :

— سأخبرك بإيجاز عن ذلك العمل ،
انني اراقب رجلاً اجنبياً يعيش في حجرة
مفروشة في شارع جورج ، وأريد أن
أعرف ما يصنع . ونصف حجرات المنزل
خالية ، فإريد أن تستأجر حجرة في ذلك المنزل
قريبة من حجرتي وتخبرني أولاً فأولاً عما
تلاحظه وسأحضر لزيارتك بصفة طبيب أو
قبيل

ثم وصف له ذلك الرجل وصفاً دقيقاً
ودفع له بعض المال ، وخرج جاكس قائداً
استئجار حجرة في ذلك المنزل
وبعد ثلاثة أيام وصلت نوكس رسالة
من مدير الملجأ يستدعيه . فذهب وهناك
رأى جاكس فقال له :

— لقد وقعت بإسدي الى استئجار
حجرة ملاصقة لحجرة ذلك الرجل وهو
يعيش مع رجلين آخرين في قعر مدقع رم
دأمو الشجار والشقاق

— وهل رأيت هذين الرجلين ؟

— أحدهما يهودي بولوني كث اللجة

المعدة بيت الداء

إذا نهضت في الصباح وانت تشعر بارتخاء في الجسم أو وجع في الرأس أو دوار فاعلم جيداً أنك مصاب بسوء هضم أو
بعضونة في المعدة أو ان الحموضة قوية عندك أو ان الكبد تعب فلا يقوم بوظيفته. أو أنه يوجد في دمك سموم ومواد مضره
والدم غير نقي وانك لا تستريح الا إذا كان دمك نقياً

وفي جميع هذه الاحوال لا يوجد شيء مثل أملاح كروشن لانها تحتوي على افضل الاملاح التي يحتاج اليها الجسم. وهذه
الاملاح تنقي الدم وتغسل الكبد وتزيل منه الفضلات والسموم وتنظف المعدة وتقذف كل الاختلالات والحموضات
نصيحتنا لك أن لا تأخذ شرابه قوية لان المسهل القوي يضر الجسم ويهزله . ولكن عود نفسك على عادة كروشن وهي
أن تأخذ في صباح كل يوم في فنجان الشاي قليلاً من أملاح كروشن فلا يمضي أسبوع واحد حتى ينتظم عمل الهضم وينقي
الدم ويصبح جسمك كالساعة يقوم بعمله بكل دقة ونظام ولا بأس من اضافة سكر للشاي فلا تشعر بطعم كروشن أبداً

Sels Kruschen

الوكلاء والمستودع - الشركة المصرية البريطانية التجارية مصر : ٣٣ شارع سليمان باشا
والاسكندرية : ٩ شارع طوسن باشا ، وللشركة فروع في يافا وبغروت وطرابلس

حاصره البوليس اخيرا في احدي مدن جاليسافر بعد أن قتل ثلاثة آخرين من رجال البوليس وادارات الشرطة تبحث عنه في كل اوربا

لحجرته حيث يشتغل بالتزيف ، رجل من أعوان وضعت هناك لمراقبته وقد جئت من هناك نوأ .

وقال للمفتش :

— اذن فني وسعي ان أخبرك اين تجده الآن . انه يعيش في المنزل رقم ١٦ في شارع جورج . وفي الحجرة المجاورة

— اذن فدع لنا القبض عليه فانه شرير سفاح وقد أقسم ان لا ينال حيا ، ولذلك يجب ان نتخذ كل حذر للقبض عليه

يدعونه الدكتور ، والآخ يشبهه كثيرا ولكنه اصغر منه سنا وحجبا ، وهما يقضيان النهار بأسره راقدين في الحجرة لا ينتقلان منها

— حين . تظاهر غدا باستعداد الأرض عليك ، وسأحضر لزيارتك واستمر على المراقبة

وفي مساء اليوم التالي ذهب نوكس ، متكررا في ثياب قديس إلى ذلك الشارع الذي هو اسوأ شوارع لندن سمعة وقابل صاحب المنزل وقال له :

— أريد أن ازور رجلا عيلا يسكن هنا يدعى جاكس

وقاده صاحب المنزل إلى حجرة جاكس وماكاد يدخل وينلق الباب حتى قفز جاكس من فراشه وقال له :

— لقد ثقبت ثيابا في الحائط تستطيع أن ترى منه ما يدور في الحجرة

ونظر نوكس من ذلك الثقب فرأى الحجرة المجاورة ، وفي وسطها مائدة عليها مصباح ، وقد وقف الرجل الذي قيل انه تدبكي ألعن المائدة وبين يديه ادوات مختلفة

يشغل فيها . وما لبث نوكس ان أدرك سر تلك الادوات فالتفت الى جاكس وقال له :

— ابق في فراشك ولا تتحرك حتى أعود

ثم اسرع إلى الملعب حيث ابدل ملابسه وهرع الى سكوتلانديارد ، وهناك قابله هوبسون مهتما وقال له :

— انتي ابعث عنك طول اليوم هل تعرف البصمات التي جئنا بها ؟ انها بصمات جريسي

جريسي من ؟

— هو أشد المجرمين خطرا . سفاك دموي وقاتل رهيب . وقد قتل اربعة من رجال البوليس في اثناء هجومه على بعض البنوك . ولكنه أفلح أخيرا عن سرقة البنوك واشتغل بتزيف الأوراق المالية . وله حرس شديد فكما دهمه البوليس دارت يده وبين حرسه معركة دموية . وقد

سحق كيتنج



يقض جميع هذه الحشرات

ان المصاصير ، والخنافس ، والبق ، والناموس ، والذباب ، وجميع الحشرات تنقل الامراض ، وتحمل الميكروبات وتزعج الناس ، أما طريقة محاربتها وقتلها وابادتها فهي ان قرش كيتنج

كل شيء غير كيتنج يدوخ الحشرات ولا يقتلها فتعود اليك بعد ساعة . أما كيتنج فانه يقتل الحشرات قتلا فلا ترجع ابدأ ، رش كيتنج حول السرير وفي المطبخ وغرف النوم

KEATING'S

الوكلاء الوحيدون . الشركة المصرية البريطانية التجارية ، ٢٢ شارع مابان باها بمصر الاسكندرية ٩ شارع طومسون باها ، والشركة فروغ لى باها وبيروت وطرابلس

القبض عليه . وإني أشكرك لانك دفعتني . ولم تدعه للس دي هاجون يتم كلامه
 للقبض عليه !
 ووقفت المس دي هاجون وقد شحب وقالت :
 وجهها ، واستطرد نو كس يقول :
 — وهل الحياة الا جهاد مختلف الألوان
 — لا انكر انني تعرضت لحظر الموت وقد اتصرت أيضا هذه المرة ، ولكن من
 الشديد ، ولكني استحق ذلك لان من يدري ماذا يكون المستقبل . الى اللقي
 يستثير غضب امرأة مثلك . . .
 ياسيدي !

وبعد هنية تحركت من سكتلانديارد
 قوة كبيرة من رجال البوليس ، فصاروا الى
 شارع جورج وتسللوا الى المنزل قبضوا على
 صاحبه قبل ان ينس بيت شقة ، ثم صدعوا
 السلم حذرين على اطراف اصابع اقدامهم
 وكان جاكس في فراشه عندما فتح
 باب حجرته ودخلها ثمانية من رجال
 البوليس الاشداء مدججين بالمسدسات
 ومعهم نو كس فقام من فراشه وقال :

— مازال الثلاثة في حجرتهم
 وحدث بعد ذلك ما خيل لنوكس انه
 حلم رهيب فقد انقض رجال البوليس فجأة
 على حجرته للزيفين ودموها كالصاعقة النقضة
 وهجموا على الرجال الثلاثة قبل ان يدوا
 نرا كما

ولكن جريسق اخرج مسدسه ، واخذ
 يطلق النار كالجنون ، ويناضل نضال
 الابالسة ، الى ان شد رجال البوليس وثاقه
 وصرعوه

وحدث ذلك كله في ثوان معدودة ،
 وخرج البوليس يقود الثلاثة مصفدين
 بالاغلال الحديدية

والنفت المقتس الى نو كس وقال :
 — انه أمر عظيم ان قبض على جريسق
 دون ان نفقد احدا ، فان هذا الرجل كان
 يفخر بانه لن يقبض عليه الا بعد ان يقتل
 عشرة من مهاجميه

وفي صباح اليوم التالي اخذ نو كس كامل
 زينته ، ثم توجه للاقاء للس دي هاجون
 وقال لها :

— سيدتي . جئت أشكرك على
 المعلومات التي اعطيني اياها . فقد قبضنا ليلة
 أمس على الرجل
 وحملت اليه وظلت برهة صامته
 تفكر ، ثم قالت :

— اذن فكان هونديسكي ؟
 — كلا ياسيدي . بل كان شخصا ام
 شأنا من نديسكي . كان جريسق السفاح
 المشهور والذي أقسم بان يقتل كل من عاونه

مرهم اللنبريس المسمى الزمبوكوز



اعظم مرم في الدنيا مضمون لشفاء جميع الامراض الجلدية هذا المرم الجديد
 العجيب تخضير معاملة اللنبريس في لندن يشفي جميع امراض الجلد : الاكزيما والقروح
 والحبوب والدمامل والجلد للتهب . ومرم اللنبريس خال من الشمع والمواد الدهنية لانه
 من خلاصات الاعشاب الثمينة التي تطهر الجلد وتمنع العدوى وتوقف الألم والاكلان
 وتقتل الجراثيم لان به مادة عجيبه تستطيع ان تخترق الجلد وتترخلل المسام الدقيقة
 وتهاجم المرض في اصوله . فليكن عندك وفي بيتك علبه مرم اللنبريس المسمى الزمبوكوز
 واستعمله في جميع ما يصاب به الجلد من الامراض والآلام والقروح والبنور

“Allenburys” Sambucus Ointment

الكلاء الوحيدون : الشركة المصرية التجارية البريطانية . مصر : ٣٣ شارع سليمان
 باشا . الاسكندرية : ٩ شارع طوسن . وللشركة فروع في يافا وبيروت وطرابلس



الضابط - برده وجمعت ثاني ، انا مش قايلك آخر مرة اوعى توديني وشك
النشال - والله يا سمادة البيه انا قلت الكلام ده للشاويش لكنه ما صدقنيش